وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الأولى .....

# التأصيل المفاهيمي للجغرافيا الإقليمية والتوصيف الجغرافي للأمريكيتين

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

## أولاً : مفهوم الدراسة الإقليمية

هي دراسة شاملة لكافة الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في إقليم أو منطقة ما ضمن مدة زمنية محددة، وبذلك تكون المعبر الحقيقي عن شمولية الجغرافيا والكاشف عن ثناياها المترابطة ضمن الحيز المكاني.

## ثانياً : مناهج الجغرافيا الإقليمية

### 1- المنهج الإقليمي Regional Approach

يهتم هذا المنهج بتقسيم الوحدات السياسية أو الإقليم الى أقاليم صغيرة يتم دراستها بشكل تفصيلي على المستوى الطبيعي والبشري، ناهيك عن دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته فضلا عن الربط بين تلك الأقاليم الصغيرة ضمن الحيز المكاني.

### 2- المنهج النظامي Systematic Approach

يركز هذا المنهج على دراسة الإقليم أو الدولة بوصفها إقليماً جغرافياً واحداً مع التأكيد على دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية بشكل تفصيلي كلٍّ حسب موضوعهُ.

### 3- المنهج التاريخي Historical approach

يصف ويسجل الوقائع والأحداث الماضية، ويدرسها ويفسرها، ثمّ يحللها استناداً إلى أسسٍ منهجيّة وعلميّة دقيقة، الهدف منها الوصول لتعميمات وحقائق تساعد على فهم الحاضر بناء على أحداث الماضي، وللتنبؤ بالمستقبل .

### 4- المنهج التحليلي Analytical method

يعتمد هذا المنهج على تفكيك العناصر الأساسية للموضوعات محل البحث، ومن ثَمَّ دراستها بأسلوب متعمق، وفي ضوء ذلك يتم استنباط أحكام أو قواعد؛ يمكن عن طريقها إجراء تعميمات تساعد في حل المشاكل الاجتماعية، ويشيع استخدام ذلك المنهج في الربط بين الظاهرات الجغرافية في القارة .

**ثالثاً : التوصيف الجغرافي للأمريكيتين**

تُعد القارتان جزء من كتلة أرضية واحدة متصلة لمسافة (9000 ميل) تمتد بين دائرتي عرض (85 شمالاً الى 56 جنوباً) وبذلك تضم (141 دائرة عرض) على إن أوسع امتداد للأمريكيتين بلغ (3000 ميل) وأضيق امتداد بلغ (30 ميل) عند برزخ (بنما)، الخريطة (1)، ومن الجديد بالذكر إن تعدد دوائر العرض فيها واتساع امتدادها المساحي أثر على الشخصية المكانية للقارتين من حيث التشابه والاختلاف الذي سيتم تناوله على النحو الآتي :

**1- أوجه التشابه بين القارتين:**

أ- تتشابه القارتان في البنية الجيولوجية والمعالم الطبوغرافية لكونهما خضعتا لنفس أسباب التكوين الجيولوجي والعمليات البانية للإشكال الأرضية فيهما.

ب- مناخياً تشترك الأمريكيتين بوجود الأقاليم المناخية الآتية (البارد، شبه الجاف، المتوسط، الجاف، غرب القارات، شرق القارات) الأمر الذي أدى الى تشابه النبات الطبيعي في القارتين لاسيما في الأقاليم المناخية سابقة الذكر.

ج- تتشابه القارتين من الناحية الحضارية لاسيما إن سكانها القدماء هم الهنود الحمر.

**خريطة (1) الموقع الفلكي لقارتي امريكا الشمالية والجنوبية**

**2- أوجه الاختلاف بين القارتين:**

أ- تمتد قارة أمريكا الشمالية حتى المنطقة القطبية، بينما لا تتجاوز القارة الجنوبية الدائرة المعتدلة الجنوبية.

ب- يوجد في القارة الشمالية إقليم المناخ القطبي فيما ينعدم في القارة الشمالية.

ت- يوجد في قارة أمريكا الجنوبية إقليم المناخ الاستوائي والمناخ شبه الاستوائي فيما ينعدم في قارة امريكا الشمالية

ث- توجد في قارة أمريكا الجنوبية الغابات الاستوائية وشبه الاستوائية في ما تخلو القارة الشمالية منهما.

ج- يوجد في قارة امريكا الشمالية نباتات التندرا بينما تخلو قارة امريكا الجنوبية منها.

ح- تختلف الأمريكيتين من حيث الخصائص السكانية للمهاجرين الجدد، أذ تمركز الإنكليز والفرنسيين في القارة الشمالية بينما استوطن الإسبان والبرتغاليين في قارة امريكا الجنوبية.

خ- تتقدم قارة امريكا الشمالية على قارة امريكا الجنوبية اقتصادياً وتقنياً فضلاً عن جودة الحياة.

**رابعاً : المعيار المعتمد للفصل بين الأمريكيتين**

كما هو معلوم للمختصين إن عملية الفصل بين إقليماً وآخر يتطلب وجود حدود واضحة للفصل بينهما وفق أسس طبيعية أو بشرية وفي ما يخص القارتين نجد إن من الصعوبة بمكان الفصل بينهما طبيعياً لشدة التشابه والتداخل بينهما وعليه لجأ دعاة الفصل الى اعتماد الخصائص البشرية وتحديداً العامل القومي للفصل بين القارتين لا سيما إن سكان القارة الشمالية ينتمون الى القومية (الأنكلوسكسونية) فيما ينتمي سكان القارة الجنوبية بدأ من المكسيك وحتى الأرجنتين وتشيلي الى القومية اللاتينية، علماً ن القارتين متباينة من حيث عدد وحداتها السياسية أذ تضم قارة امريكا الشمالية دولتين فقط (الولايات المتحدة الامريكية وكندا) وما تبقى تقع ضمن امريكا الجنوبية، الجدول (1) والجدول (2).

## جدول (1) الوحدات السياسية في قارة امريكا الشمالية

| ت | الدولة | المساحة كم2 | عدد السكان نسمة | العاصمة | اللغة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الولايات المتحدة | 9363520 | 313232044 | واشنطن | الانكليزية |
| 2 | كندا | 9970610 | 34030589 | اوتاوا | الانكليزية والفرنسية |

## جدول (2) الوحدات السياسية في قارة امريكا الجنوبية

| ت | الدولة | المساحة كم2 | عدد السكان نسمة | العاصمة | اللغة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | المكسيك | 1958200 | 113724226 | مكسيكو ستي | الإسبانية |
| 2 | كوبا | 114525 | 11087330 | هافانا | الإسبانية |
| 3 | السلفادور | 21041 | 6071774 | سان سلفادور | الإسبانية |
| 4 | كولومبيا | 1141748 | 44725543 | بوغوتا | الإسبانية |
| 5 | فنزويلا | 912050 | 44725543 | كاراكاس | الإسبانية |
| 6 | بوليفيا | 1098581 | 10118683 | لاباز | الإسبانية |
| 7 | البرازيل | 5847404 | 203429373 | برازيليا | البرتغالية |
| 8 | الأرجنتين | 2780400 | 41769726 | بوينس ايرس | الإسبانية |
| 9 | اورغواي | 176215 | 3308535 | مونتيفيديو | الإسبانية |
| 10 | بارغواي | 406752 | 6459058 | أسونسيون | الإسبانية |
| 11 | تشيلي | 756626 | 16888760 | سانياغو | الإسبانية |
| 12 | البيرو | 1282216 | 29248943 | ليما | الإسبانية |
| 13 | الأكوادور | 272045 | 15007343 | كويتو | الإسبانية |
| 14 | سورينام | 163265 | 419989 | باراماريو | الإنكليزية |

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الثانية .....

# مدخل لدراسة قارة امريكا الشمالية

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : تسمية القارة**

يرجع المؤرخون إلى إن تسمية القارة قد جاءت من اسم التاجر الإيطالي (امريكوفسبوتشي) وهو اول أوربي أشار الى أن القارتين ليستا شبه القارة الهندية كما كان يعقد سابقاً عند الأوربيين بما فيهم المستكشف (كريستوفر كولومبس) وإنما هما عالماً جديداً، لاسيما بعد اكتشافه القارة والتعرف على سكانها القدماء ( الهنود الحمر) الذين انقسموا الى قبائل عده ابرزها ( الآزتك و المايا و الاباتشي والشوروكي والأنويت والسيو وغيرهم).

**ثانياً : الوحدات السياسية في القارة**

تقسم القارة الى منطقتين رئيسة وهي :

1-كندا Canada

تقع هذه الدولة في شمال القارة التي تبلغ مساحتها (9970610 كم2) وبعدد سكاني يصل الى (34030589 نسمة) في عام 2017، على ان هذه الدولة تضم اثنى عشر ولاية ومقاطعة وهي ( البرتا ، كولومبيا البريطانية ، مانيتوبا ، نيوبرانزويك ، نيوفاوندلاند ، نوفاسكوشيا ، أونتاريو ، جزيرة الأمير إدوارد ، كوبيك ، سكشوان ، يوكن ، والمقاطعات الشمالية).

2- الولايات المتحدة الأمريكية USA

تقع الى الشمال من المكسيك والى جنوب كندا شاغلة مساحة تقدر بـــ(9363520 كم2) ، تضم ثمانية وأربعون ولاية متصلة عدا ولاية هاواي التي تقع في المحيط الهادئ فضلا عن جزر بورتريكو وجزر فيرجينيا وجزر مدوي ومنطقة قناة بنما، اما عدد السكان فيبلغ (313232044 نسمة) في عام 2017.

ثالثاً : الموقع الجغرافي والفلكي للقارة

تقع القارة جغرافياً في النصف الشمالي من الكرة الأرضية أي في النصف اليابس الشمالي، أذ تمتد من أقصى طرف شبه جزيرة فلوريدا جنوباً وحتى اقصى المحيط

المنجمد الشمالي والى شمال جزيرة (الزمير) شمالاً، وهي محاطة بالمياه من جميع الجهات تقريباً، اذ يحيط بها من الشمال المحيط المنجمد الشمالي ومن الشرق المحيط الأطلسي اما من الجنوب فيحيط بها خليج المكسيك ومن الغرب يحيط بها المحيط الهادئ (الباسفيكي)، ويفصل القارة من الشمال الغربي مضيق (بيرنك) الذي يفصل القارة عن اسيا بحوالي (36 ميل).

اما فلكياً فتقع القارة بين دائرتي عرض (25-85 شمالاً) وبين خطي طول -170 (30 غرباً)، الخريطة (1).

**خريطة (1) الموقع الفلكي والجغرافي لقارة امريكا الشمالية**

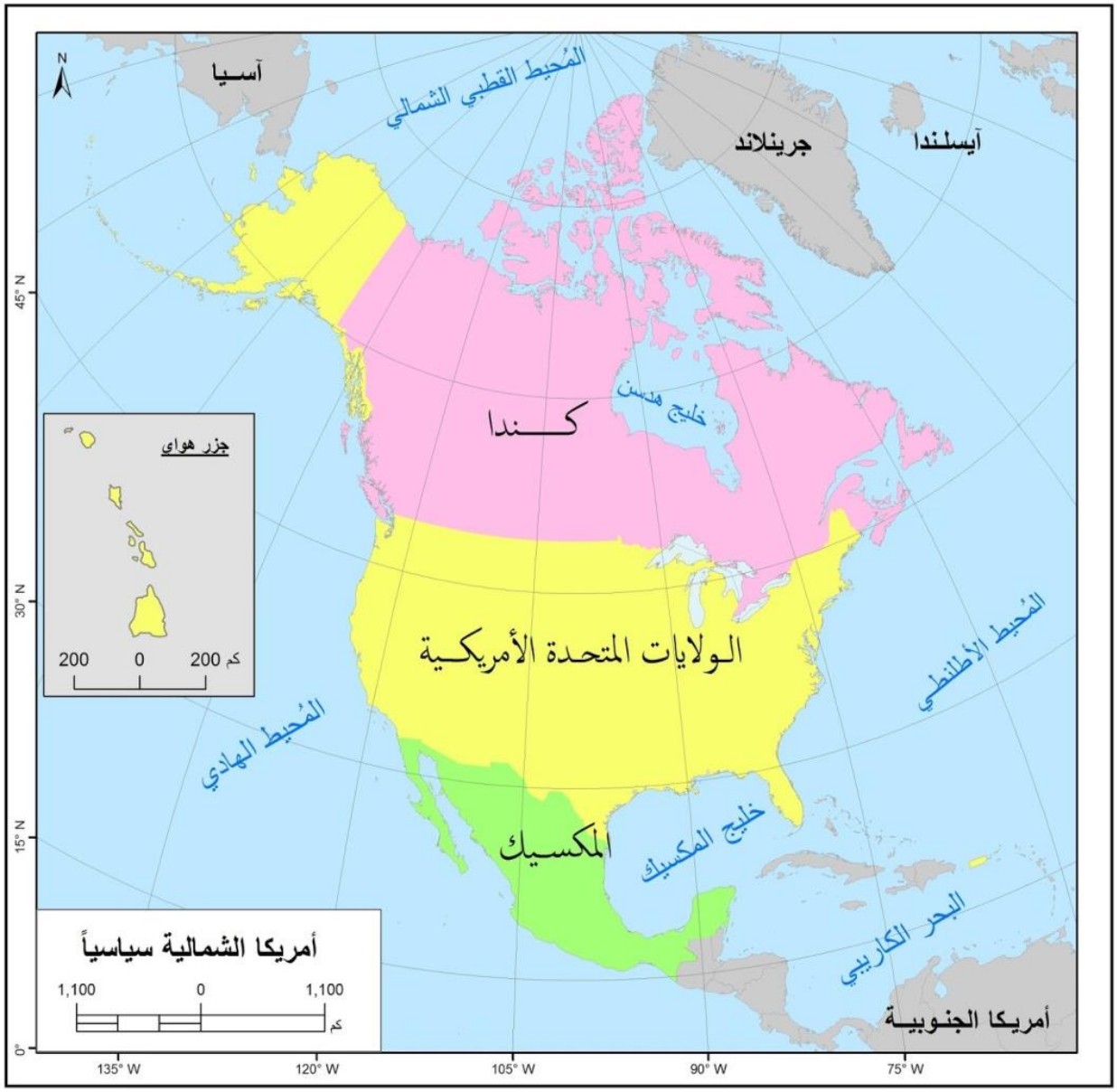

**رابعاً : خصائص الوضع الجيولوجي والطبوغرافي للقارة**

**1- البنية الجيولوجية :**

تكونت القارة ونمت حول نواة من الصخور الصلبة تعرف بـــ(الكتلة اللورنسية) او (الدرع اللورنسي) التي تتكون من صخور نارية ومتحولة قديمة ترجع الى عصر ما قبل الكامبري اي قبل بليون سنة تقريباً، وقد تجمعت حول النواة صخور حديثة معظمها صخور رسوبية اشتقت من الصخور الأصلية، ثم تعرضت الى حركات باطنية كونت جبال مرتفعة وسهول منبسطة يرجع بعضها الى الحركات الكالدونية في نهاية العصر السيلوري وبداية العصر الديفوني فضلا عن الحركات الهرسينية وأخيراً تعرض قسم من القارة الى الحركات الألبية في نهاية الزمن الجيولوجي الثالث، ومن خلال ما تقدم يمكن تقسيم القارة جيولوجياً الى ثلاث أقسام وهي :

أ- الجهات التي تكونت في عصر ما قبل الكامبري وهي الجهات التي نمت حول الدرع اللورنسي التي تتخذ شكل حرف (y اللاتيني) وهي تحيط بخليج هدسن وتبلغ مساحتها (1800000 ميل مربع) وتتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة تعرضت الى حركات ارتفاع وانخفاض خلال تأريخها الجيولوجي كما تعرضت الى عوامل التعرية الجليدية بشكل كون البحيرات والأودية المعلقة المحيطة بخليج هدسن.

ب- الجهات التي تكونت بسبب الحركات الكالدونية التي حدثت في نهاية العصر الجيولوجي الأخير وأوائل العصر الديفوني وقد نتج عنها ارتفاع الأرض في شرق القارة فكونت مرتفعات اللابلاشيان التي تمتد من اشمال الشرقي الى الجنوب الغربي التي تتكون من الصخور النارية والمتحولة.

ج- المناطق التي تكونت بفعل الحركات الألبية التي حدثت في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني وأوائل الزمن الجيولوجي الثالث في غرب القارة وقد نتج عنها المرتفعات الغربية (كورداليرا) بسبب قوة الدفع الباطنية فكونت حركات عرفت باسم (الحركات الالتوائية) منها جبال الروكي التي تمتد من أقصى الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي وتتخللها المرتفعات والوديان العميقة الانكسارية والخوانق.

**2 خصائص الوضع الطبوغرافي**

وفقاً للبناء الجيولوجي الذي تعرضت له القارة فقد تشكل سطحها من مناطق مرتفعة وهضاب وسهول ووديان، الخريطة (2)، وعلى اساس التجانس في الخصائص الطوبوغرافية والمميزات الطبيعية يمكن تقسيم القارة الى الآتية :

**أ- السهول الساحلية الشرقية للمحيط الأطلسي وخليج المكسيك**

تمتد هذه السهول من رأس كود (C.Cod) في الشمال الشرقي حتى نهر ريوجراند (Rio Grand) في الجنوب الغربي، وتقع بين المحيط الأطلسي شرقاً وهضبة البيدمونت (Bidmount) غرباً وتتصف السهول الساحلية في كونها سهول ضيقة في الشمال الشرقي، وتتسع تدريجياً باتجاه الجنوب والغرب، واكبر اتساع لها في سهول المسيسبي وتتجه نحو الجنوب الغربي والغرب حتى (نهر ريوجراند) وتشغل هذه السهول مساحة كبيرة في شرق وجنوب القارة، وتتميز بانبساطها وقلة ارتفاعها ما عدا بعض المناطق التي يزيد ارتفاعها عن (500 م) فضلاً عن انحدارها القليل بإتجاه الشرق مما جعلها ذات معالم طوبوغرافية تتخللها منخفضات تمتلأ بالمياه الآسنة والمستنقعات مشكلة مظهراً جغرافياً يعرف بـــ(اللاكون)، اما في غربها فتبدأ بالارتفاع لتتصل تضاريسياً مع هضبة البيدمونت، وبين حافاتها الشرقية والغربية تظهر الثقوب والحفر والكهوف وغيرها من مظاهر (الكارست).

**خريطة (2) الوضع الطبوغرافي لقارة امريكا الشمالية**

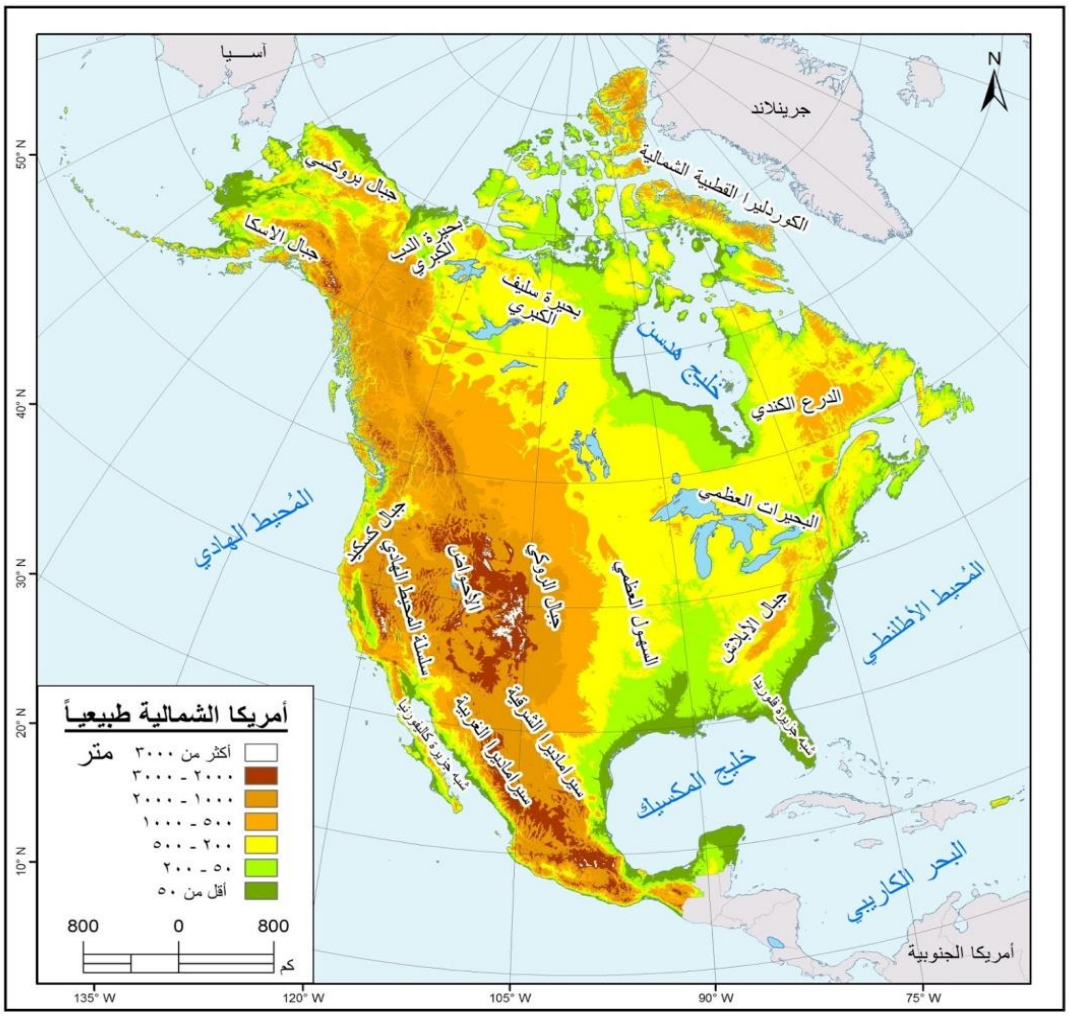

ب- هضبة البيدمونت Biedmount
تقع جغرافياً بين السهول الساحلية من الشرق ومرتفعات الابلاشيان غرباً، وتتميز باختلاف ارتفاعاتها بين (12000 قدماً في شرقها) و (1500 م غربها) ويتميز سطحها بأنه سطح متموج تتخلله التلال قليلة الارتفاع وهي تتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة ترجع في تاريخها الجيولوجي مع الابلاشيان، وتتخذ انحداراً تدريجياً باتجاه المحيط الاطلسي حتى تلتقي بالمنطقة الساحلية مكونة ما يعرف بخط المساقط او الشلالات (Fall line) التي قامت بجوارها عدداً من المدن الكبيرة مثل ريجموند وواشنطن وبلتيمور وانتهاءٍ بمدينة فيلادليفيا في الشمال.
ج- إقليم مرتفعات الابلاش ( الابلاشيان)
تمتد مرتفعات الابلاشيان من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي في شرق القارة ومن جزيرة نيوفاوندلاند في الشمال حتى ولاية (الباما) في الجنوب ومن المحيط الاطلسي وهضبة البيدمونت شرقاً حتى السهول الداخلية غرباً، وتسيطر جبال الابلاش على الاندسكيب الطبيعي للإقليم الشرقي بارتفاع يصل الى (7000 قدم) كأعلى قمة فيها، وتتميز الابلاشيان بوجود جبال مرتفعة وقمم منعزلة وهضاب تفصلها اودية ضيقة مما يجعلها ذات معالم طوبوغرافية مختلفة يمكن تقسيمها من الجنوب الى الشمال على النحو الآتي :
- الابلاش الجنوبية

تمتد من ولاية الباما جنوباً إلى وادي نهر (البيوتومك) شمالاً وتضم في جنوبها نطاقين شرقي يسمى الابلاشيان القديمة لأنها تتكون من صخور نارية ومتحولة، ونطاق غربي يسمى بالابلاشيان الجديدة لآنها تتكون من صخور رسوبية وهي جبال التوائية حديثة التكوين يصل ارتفاعها إلى (6000 قدماً) تسمى بالجبال الخضراء او جبال (السموكي).
- الابلاش الشمالية

تمتد جبال الابلاش الشمالية من وادي نهر البيوتومك في الجنوب إلى ولاية (مين) في الشمال وتنتهي الابلاشيان الشمالية في هضبة (نيوانكلند) التي تتكون من صخور قديمة نارية ومتحولة.
- الابلاشيان الشمالية الشرقية

وتمتد من وسط ولاية (مين) في مقاطعة نيوفاوندلاند والمقاطعات البحرية في كندا وتتميز بأن صخورها نارية بردت في باطن الأرض ثم تعرضت لعوامل تعرية متمثلة بالمرتفعات الوسطى لنيوبورنزويك وتلال نوفوسكوشيا، ويتراوح ارتفاع الجبال بين (2600-2700قدم).

د- الجبال الساحلية
تظهر هذه الجبال على شكل سلاسل جبلية تمتد من أقصى الشمال الغربي وحتى المكسيك جنوباً تمد على طول ساحل المحيط الهادئ التي تبدأ بالسلاسل الجبلية الساحلية في الطرف الشمالي الغربي وتعد ذات سطح وعر في ولاية (اريكون) إما في الجنوب في ولاية كاليفورنيا فأنها تتكون من عدة سلاسل جبلية متوازية بعضها طويل وبعضها قصير تقطع الساحل مكونة خلجان طبيعية صالحة لإيواء السفن كخليج سان فرانسسكو.
هـ- الكتلة اللورنسية
وتسمى بالهضبة اللورنسية ايضاً، وتمتد من المحيط المنجمد الشمالي الى خط البحيرات الخمس ونهر سانت لورنس في الجنوب والمحيط الاطلسي شرقاً الى خط بحيرات الدب الكبير والعبد الكبير وبحيرة وينبك في الغرب، ويتكون الإقليم من أقدم الصخور في القارة وهي صخور نارية ومتحولة قديمة تعرضت لحركات رفع وانخفاض وتعرية جليدية تجمعت حولها بقية أجزاء القارة ويشغل هذا الاقليم مساحة تبلغ (1850000 ميل مربع) ويتخذ شكل حرف y يشغل معظم مساحة كندا ويتميز سطح الإقليم بأنه مرتفع وذو سطح وعر أثرت فيه التعرية الجليدية فظهرت الشلالات والجنادل والبحيرات .
و- السهول الوسطى
تقع في المنطقة الوسطى بين مرتفعات الابلاش والدرع اللورنسي من الشرق ونظام (كورداليرا) وجبال الروكي في الغرب وبين المحيط المنجمد في الشمال حتى خليج المكسيك في الجنوب، وتتصف هذه السهول بسطح منبسط بشكل تام ماعدا ظهور تلال نبراسكا التي تقسم السهول العظمى الى إقليمين الأول هو إقليم قمم ربيعي والثاني إقليم قمم سنوي وكذلك تظهر فيها التلال السوداء في داكوتا الجنوبية التي يصل ارتفاعها إلى (7000 قدم) بالإضافة الى ظهور ما يعرف بـ(بادلاند) التي تعد من اهم المظاهر المميزة للقسم الشمالي من السهول العظمى.
ي- منظومة مرتفعات كولداليرا
تضم مجموعة من المرتفعات الغربية التي تمتد من الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي وتقسم على النحو الآتي :
جبال الروكي :
وتمتد من شمال غرب الآسكا في شمال القارة حتى شمال المكسيك في الجنوب وبامتداد يصل الى (1200 ميل) وبعرض (200 ميل) في وسطها، ويبلغ اعلى ارتفاع لهذه الجبال الى اكثر من (14000 قدم).

۞ الهضاب والاحواض الداخلية :

تقع هذه الهضاب بين جبال الروكي شرقاً والسلسلة الجبلية الساحلية غرباً، وتعد منطقة واسعة تمتد من الآسكا في الشمال حت المكسيك في الجنوب، ويتراوح متوسط ارتفاع الهضاب بين (2000-3000 قدم) وتقسم الى :

© منقطة الهضاب وتضم :

- هضبة كولورادو: هي هضبة مرتفعة تقع في ولاية كولورادو وأريزونا وتتميز بوجود الخوانق العميقة خاصة خانق نهر كولورادو وروافده.
- هضبة كولومبيا-سنيك : وتقع في مقاطعة كولومبيا في كندا وتعد منطقة ضيقة مماثلة لمنطقة الأحواض والهضاب في الولايات المتحدة وتكون ذات سطح متموج تتخلله الحافات الجبلية.
- ©- منطقة الأحواض الداخلية

- تقع جنوب ولاية اريكون وولاية ايداهو وأريزونا ونيومكسيكو، ومن اكبر هذه الأحواض هو (هو الحوض العظيم) الذي يقسم الى احواض صغيرة الذي يعد من اكثر مناطق الغرب جفافاً بالإضافة الى وجود احواض اخرى كحوض سولت ليك وحوض كارسون سنت وحوض وادي الموت وتمثل بحيرة كريت سولت بقايا بحيرة قديمة بمساحة (19750 ميل مربع) تصرف مياهها الى نهر سنك وتقع بين سولت ليك والبحيرة المالحة، اما حوض صالتون فهو ذراع يمتد الى خليج كاليفورنيا يسمى اليوم بـــ(الوادي الإمبراطوري)، بالإضافة الى وادي كاليفورنيا الذي يكون عبارة عن حوض قديم مليء بالرواسب النهرية يزداد ارتفاعه في حافاته الشرقية ويتميز بسطح منبسط تتخلله المستنقعات يبلغ طوله (500 ميل) وبعرض (50 ميل) في وسط ولاية كاليفورنيا بين السلسلة الساحلية غرباً وجبال سيرانيفادا شرقاً، ويصب من هذا الوادي نهران هما سان وجواكين اللذان يجريان داخل الحوض ويصبان في المحيط الهادئ وأخيراً يوجد حوض نهر يوكان في كندا ومقاطعة الآسكا ويتميز بنوع الوضع الطبوغرافي من حيث التلال والجبال المنخفضة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الثالثة .....

# الخصائص المناخية في قارة امريكا الشمالية

إعداد\ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : العوامل المؤثرة على الخصائص المناخية**

**1- الموقع الجغرافي**

يؤثر الموقع الجغرافي في المناخ من خلال القرب او البعد عن المسطحات المائية، وتتميز امريكا الشمالية بأمتداد جغرافي تحيط به المسطحات المائية من جميع الجهات مما يؤثر هذا في عناصر المناخ أذ تنخفض درجات الحرارة عند الاقتراب من المسطحات المائية التي تعمل على تلطيف الجو من خلال تبريد الرياح المارة عليها والمتجهة نحو القارة فضلاً عن تسبب المسطحات المائية بزيادة كمية التساقط المطري من خلال رفع رطوبة الرياح.

**2-الموقع الفلكي**

لقد تم توضيح موقع القارة الفلكي الذي يمتد بين دائرتي عرض (25-85 شمالاً) أي أنها تقع الى الشمال من دائرة الاستواء والشمال مدار السرطان (شمال دوائر العرض الشمالية) مما يجعلها هذا الموقع بعيدة عن أشعة الشمس العمودية وشبه العمودية، وهذا الموقع جعل دوائر العرض الجنوبية الواقعة ضمن الضغط العالي المداري مما يؤثر على الاقسام الجنوبية والجنوبية الشرقية من القارة لتأثير الرياح العكسية الجنوبية الغربية الهابة على مدار السرطان عبر خليج المكسيك التي تحمل الخصائص الدافئة الرطبة وتقدمها باتجاه الشمال الامر الذي يجعلها تتكاثف ومن ثم سقوط الامطار الدائمة في الجنوب الشرقي.

اما المنطقة الشمالية الواقعة بين دائرتي عرض (60-90 شمالاً) فأنها تتعرض لزوايا إشعاع شمسي مائلة جداً الامر الذي يخفض درجة الحرارة لأدنى مستوياتها وارتفاع الضغط الجوي مما يعرض المنطقة الى رياح شمالية شرقية قطبية.

**3-التضاريس**

تؤثر التضاريس على الخصائص المناخية، أذ تقل درجة الحرارة بالارتفاع عن مستوى سطح البحر كما هو الحال في شرق وغرب القارة فإذا اخذنا دائرة العرض (40 شمالاً) الممتدة من شرق القارة الى غربها ورسمنا خط الحرارة المتساوي نجد تبايناً بين شرق ووسط وغرب القارة وهذا يعود لتباين الارتفاع الذي يزيد في الشرق والغرب ويقل في الوسط، فضلاً عن تأثر الارتفاع في التساقط المطري حيث يزيد الارتفاع من قيم التساقط في المناطق الشرقية والغربية لارتفاعاتها ويقل في الوسط (السهول) ذلك لان المرتفعات تعمل كمصدات للرياح الهابة من

المسطحات المائية والمحملة ببخار الماء (مناطق ضل المطر) وبالتالي سقوط معظم ما تحمله الرياح من مياه على تلك المناطق.

**4- التيارات البحرية**

تؤثر التيارات البحرية على الخصائص المناخية في القارة وبحسب نوع التيارات الهاب على المنطقة، أذ يظهر تأثير التيارات الاستوائية القادمة من الجنوب دائماً المعروفة بتيار خليج المكسيك الدافئ الهاب على المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية مما يؤدي الى غزارة الأمطار أولاً وجعلها دائمية ثانياً، بينما نجد المنطقة الجنوبية الغربية تنخفض فيها درجات الحرارة وقلة التساقط المطري بسبب تأثير تيار كاليفورنيا البارد، اما المنطقة الشمالية الشرقية فتقع تحت تأثير تيار لبرادور البارد الذي يخفض درجة حرارة المنطقة مما يؤدي الى تجمد مياه خليج سانت لورنس وقلة سقوط الامطار الدائمية ، في حين نجد المنطقة الشمالية الغربية الواقعة على نفس دائرة عرض المنطقة الشمالية الشرقية تتمتع بالدفئ وسقوط الامطار الدائمية ذلك لوقوعها تحت تأثير تيار اليابان الدافئ.

**ثانياً: خصائص عناصر المناخ في القارة**

**1- الخصائص الحرارية**

**أ-الخصائص الحرارية خلال الفصل البارد من السنة**

تتباين درجات الحرارة مكانياً في القارة أذ تنخفض في المناطق الداخلية والجبلية لأن هذه المناطق تفقد الحرارة بسرعة شتاءاً فضلاً عن كونها مناطق فقدان للحرارة بسبب الارتفاع، بينما ترتفع الحرارة في لمناطق الساحلية بسبب بطء فقدان المسطحات المائية للحرارة، كذلك تنخفض درجات الحرارة بالانتقال من جنوب القارة نحو شمالها في هذا الفصل لسببين :

- أن المناطق الجنوبية تكون قريبة من الخصائص المداري في حين نبتعد عن هذه الخصائص كلما أتجهنا شمالاً أذ ندخل ضمن العروض الوسطى وشبه القطبية والقطبية.
- تنخفض درجة الحرارة في المناطق الشمالية لتصل الى (-34°م) بينما تسجل المناطق الجنوبية الشرقية من القارة درجة تزيد عن (20°م) ووفقاً لذلك تظهر خطوط الحرارة المتساوية في شهر كانون الثاني (ابرد شهر في فصل الشتاء) ليضم اكثر من نصف القارة ويمتد من الشمال الغربي الي الجنوب الشرقي.

**ب- الخصائص الحرارية خلال الفصل الحار من السنة**

في هذا الفصل يسود الدفيء معظم مناطق القارة أذ ان خط الحرارة المتساوي (21°م) يمتد عبر البحيرات العظمى في حين يعبر خط الحرارة (10°م) ليصل الى المنطقة القطبية، وترتفع درجة الحرارة في المناطق الجافة لتبلغ (32 °م) وهكذا تظهر القارة الشمالية تناقضاً كبيرة في درجات الحرارة بين الصيف والشتاء (مدى حراري كبير) عند مقارنتها مع القارة الجنوبية، بينما تتميز المناطق الساحلية باعتدال درجات الحرارة، فمثلاً مدينة (لونس انجلس) تصل فيها درجة الحرارة في شهر تموز الى (20°م) في حين تبلغ درجة الحرارة في مدينة (يوما) الواقعة في جنوبها الغربي الى (30°م) ونتيجة لهذا التوزيع يظهر التباين الحراري بين الصيف والشتاء في المناطق الساحلية اقل مما هو عليه في المناطق الداخلية، وتتخذ خطوط الحرارة المتساوية في شهر تموز شكلاً منبعجاً بأتجاه الشمال الغربي وذلك بسبب تعرض السهول الداخلية الى تأثير الكتل الهوائية المدارية الحارة الرطبة التي تنشأ فوق المحيطين الهادئ والأطلسي (فوق منطقة الضغط المرتفع) وراء مدار السرطان التي ترفع من معدلات الحرارة.

**2- خصائص الضغط الجوي والرياح**

نظراً لأن القارة تقع بين دائرتي عرض (25-85 شمالاً) فهي تخضع لمناطق متباينة في ضغوطها وتأثيرها، وفي ما يلي توزع جغرافي لمناطق الضغط الجوي في القارة :

أ-منطقتين ضغط عالي تمتد من حدود دائرة العرض (30 شمالاً) الأولى منها فوق المحيط الاطلسي شرقاً والثانية فوق المحيط الهادئ غرباً.

ب- منطقة للضغط العالي الواقعة شمال وشمال شرق القارة.

ج- منطقتين للضغط الواطئ الأولى فوق منطقة جزر الالوشيان والثانية عند جزر ايسلندا.

د- منطقة ضغط عالي جنوب القارة تصل حدودها عند دائرة العرض (23.5 شمالاً) في مدار السرطان، وهذه المنطقة تتغير في امتداداتها بين الفصل الحار والفصل البارد من السنة تبعاً لحركة الشمس الظاهرية.

أما في ما يتعلق بوسط القارة فبسبب الكتلة اليابسة تأثر توزيع الضغط الجوي خلال الفصلين مما انعكس ذلك على حركة وخصائص الكتل الهوائية والرياح القادمة للقارة، وتتأثر القارة بنوعين من الكتل الهوائية وهما :-

**1 الكتل الهوائية القطبية وتشمل :**

أ- كتلة هوائية قطبية قارية cP

تنشأ هذه الكتلة خلال الفصل البارد عندما تندفع جنوبها المنخفضات الجوية وتتقدم في هذا الفصل نحو وسط الولايات المتحدة أذ تعمل حينها على خفض درجات الحرارة لتصل الى (-34°م) يرافقها سقوط ثلوج وتجمد مياه البحيرات والانهار.

ب- كتلة هوائية قطبية بحرية mP

تنشأ هذه الكتلة فوق شمال شرق القارة في مياه المحيط الاطلسي ومن خصائصها تكون دافئة ورطبة في طبقاتها السفلى خلال الفصل البارد وعندما تتوغل الى داخل القارة تفقد رطوبتها فتتحول الى كتلة هوائية باردة وجافة، ويكون تأثيرها اكثر وضوحاً في السواحل الشمالية الشرقية لاقترانها مع تيار لبرادور البارد.

**2- الكتل الهوائية المدارية البحرية mt**

تنشأ هذه الكتل فوق مياه خليج المكسيك والبحر الكاريبي وتزداد هذه الكتل في نشاطها عند ما تتحرك فوق تيار خليج المكسيك الدافئ وتزداد رطوبتها وعندما تتقدم خلال فصل الصيف تزداد دفئاً لان وسط القارة يتحول الى منطقة للضغط الواطئ خلال هذه المدة مما يؤدي الى عدم استقرارها وارتفاعها للأعلى يرافقها

سقوط الامطار صيفاً في وسط القارة، اما في فصل الشتاء فأن المنطقة الوسطى من القارة تتحول الى ضغط عالي وتؤثر عليها الكتل الهوائية القطبية من الشمال الشرقي لتتلاقى هذه لكتل مع الكتل المدارية البحرية الدافئة الواصلة الى القارة من الجنوب الغربي (فوق مياه خليج المكسيك) مما يؤدي الى تكون الاعاصير التي يرافقها سقوط الأمطار الغزيرة.

وتتوزع مناطق الضغط الجوي على القارة وفقاً لعدة اعتبارات منها :-

**أ- توزيع مناطق الضغط والرياح خلال الفصل البارد :**

يؤثر الضغط العالي في هذا الفصل على القارة الذي يتركز على مدار السرطان ويتوسع ليغطي الاقسام الجنوبية منها ويمتد لسان منها نحو الشمال الغربي في حيت تتركز منطقتان للضغط الواطئ تقع الاولى شمال المحيط الاطلسي (في جزيرة ايسلندا) اما الثانية فتقع شمال المحيط الهادئ (شمال جزر الالوشيان) ولذلك تنشأ المنخفضات الجوية التي تندفع من منطقة الالوشيان غرباً باتجاه القارة التي ترافق الرياح الجنوبية الغربية (العكسية) أذ تغطي المنطقة الواقعة بين خليج هدسن وخليج المكسيك وتخرج باتجاه الشمال الشرقي للقارة.

**ب- توزيع مناطق الضغط الجوي والرياح خلال الفصل الحار :**

بعد انتقال الشمس ظاهرياً نحو مدار السرطان في (21 آذار) الواقع جنوب القارة وعندما تتعامد الشمس على مدار السرطان في (21 حزيران) تتراجع منطقة الضغط العالي التي تتكون في الشتاء على القارة وتتكون منطقة للضغط المنخفض في وسط القارة وتنعكس الحالة في المسطحات المائية حيث تتركز منطقتين للضغط العالي تقع الأولى فوق المحيط الهادئ والثانية تقع فوق المحيط الاطلسي وتضعف منطقة الضغط الواطئ التي كانت متمركزة فوق جزر الالوشيان، اما المنطقة الوسطى من القارة (مركز الضغط الواطئ) تتعرض الى نشاط واضح وكبير للرياح الجنوبية الغربية الدافئة والرطبة القادمة من خليج المكسيك فضلاً عن تعرضها الى للأعاصير (اعاصير التورنادو والهيركين) الذي يؤدي الى سقوط المطار الغزيرة وتكون قمتها في المنطقة الجنوبية الشرقية من القارة صيفاً.

**3- خصائص التساقط المطري**

بما ان خط الطول (100 غ) يقطع دائرة العرض (55-60 شمالاً) فيؤدي ذلك الى ظهور اربع مناطق مطرية متباينة في كمياتها ومواعيد سقوطها تتمثل الأولى بالمنطقة الشمالية الغربية التي تستلم كمية امطار غزيرة ودائمية تصل الى (500 ملم) وذلك لوقوعها تحت تأثير الرياح الجنوبية الغربية وتيار اليابان الدافئ، اما المنطقة الواقعة الي شرق خط الطول (100 غ) والى شمال دائرة العرض (60 شمالاً) فتستلم كمية امطار تتراوح بين (250-500 ملم) وقلة المطار فيها تعود الى الرياح الشمالية الشرقية الباردة واقترانها مع تحرك تيار لبرادور البارد أذ يكون التساقط على شكل ثلوج، في حين تزداد كمية الامطار الساقطة باتجاه الجنوب الشرقي لتصل الى (1600 ملم) وتكون دائمية بسبب تأثير الرياح الجنوبية الغربية (العكسية) مع تحرك تيار خليج المكسيك الدافئ.

اما زمانياً فتختلف اوقات سقوط الامطار بين أشهو وفصول السنة ايضاً، ففي منطقة جنوب شرق القارة تسقط الامطار بشكل دائم خلال السنة مع وجود قمة لها في شهر تموز، في حين تكون قمة الأمطار الدائمة للمنطقة الشمالية الغربية في شهر كانون الثاني، اما المناطق الداخلي من القارة فتسقط الامطار فيها خلال فصل الصيف وذلك لتوغل الرياح الغربية والجنوبية الغربية بسبب تكون منطقة للضغط الواطئ وسط القارة خلال هذا الفصل، اما الجهات الشمالية من القارة فتقل فيها الامطار وتكون اكثر جفافاً خلال اشهر الفصل البارد مع تراكم الثلوج، وفي ما يخص المنطقة الشرقية فتكون امطارها خلال فصل الصيف وتكون على عكس الجهات الغربية التي تتركز امطارها في الشتاء.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الرابعة .....

# الأقاليم المناخية في قارة امريكا الشمالية وتوزيعها الجغرافي

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

تتنوع الأقاليم المناخية في القارة نتيجة لسعة المساحة وتنوع دوائر العرض فيها مما خلق اقاليم عديدة ومتنوعة، الخريطة(1)، ويستم ذكر كل منها على النحو الآتي :

**1- إقليم المناخ القطبي :**

يقع هذا الإقليم في اقصى شمال منطقة خليج هدسن ويقع بين شبه جزيرة لبرادور شرقاً والاسكا غرباً اما حدوده الجنوبية فتمتد شمال الدائرة القطبية الشمالية (66.5 شمالاً) ويتميز بانخفاض حرارته أذ يبلغ احر الشهور (10°م) أذ يتميز الصيف في هذا الأقلية في كونه صغير جداً وبارد، أما الشتاء بارد وطويل تصل فيه الحرارة الى (-34°م).

**2-اقليم المناخ البارد**

يوجد هذا الإقليم إلى الجنوب من المناخ القطبي وأيضا على امتداد سلسلة جبال الروكي في غرب القارة تصل درجة حرارة الإقليم إلى دون الصفر المئوي والمجموع السنوي للأمطار يبلغ 154 ملم.

**خريطة (1) الأقاليم المناخية في القارة**

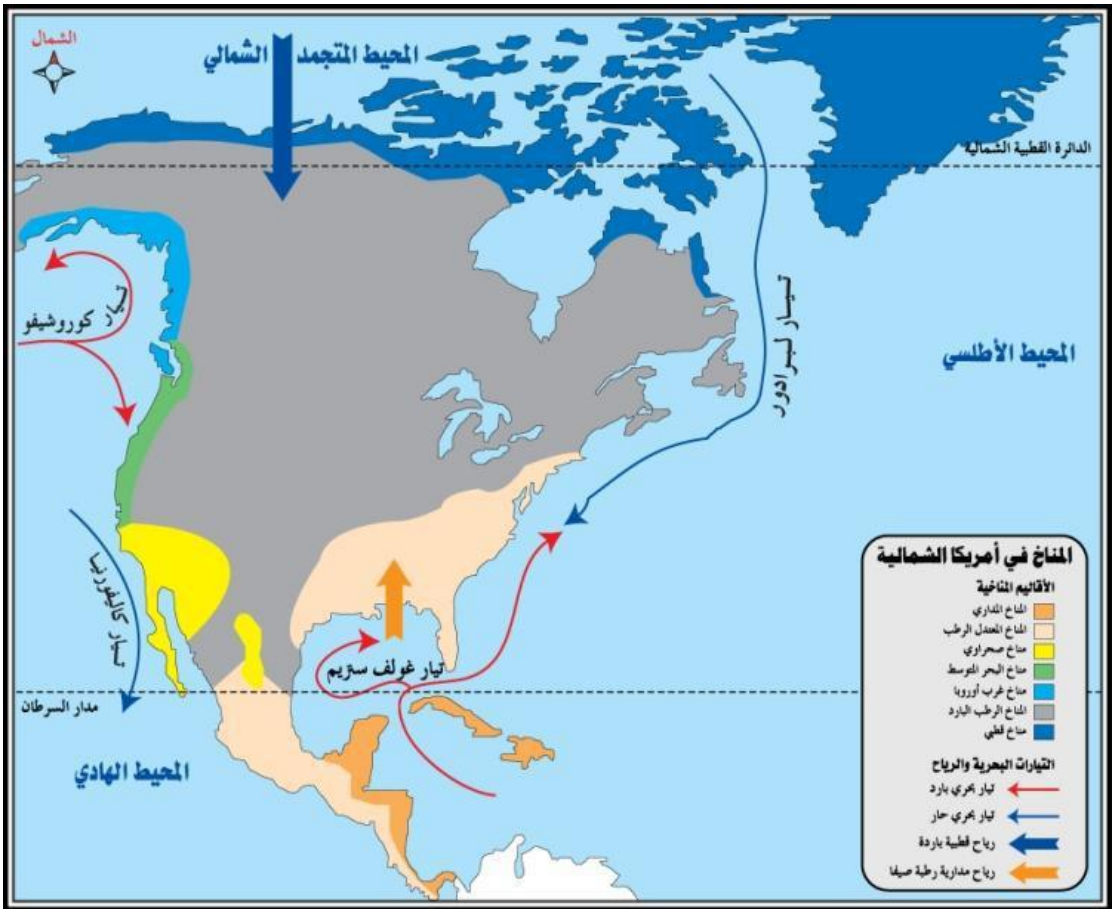

**3-اقليم المناخ شبه الجاف**

يعد هذا الإقليم اقليما انتقاليا بين اقليم المناخ البارد والمناخ الجاف ولاسيما في منطقة السهول العظمى وأيضا بين مناخ البحر متوسط والمناخ الجاف وكذلك بين مناخ شرق القارات والمناخ الجاف ويبلغ المجموع السنوي للتساقط المطري بين 400_600ملم.

**4-اقليم مناخ غرب القارات :**

يوجد هذا الاقليم في غرب قارة أمريكا الشمالية شمال دائرة عرض 23.5 على إن المجموع السنوي للأمطار في هذا الإقليم يبلغ 700 ملم.

**5-إقليم مناخ شرق القارات :**

يوجد إلى الشرق من قارة أمريكا الشمالية ولاسيما في جنوب شرق القارة، يصل المجموع السنوي للأمطار في هذا الإقليم إلى 1000ملم.

**6- اقليم مناخ البحر متوسط**

يوجد هذا الإقليم في الجزء الجنوبي الغربي من القارة ويبلغ معدل التساقط المطري فيه بين (800-1200ملم).

**7-اقليم المناخ الجاف**

يوجد هذا الإقليم في الجزء الجنوبي الاوسط من الولايات المتحدة الأمريكية وأيضا في الجزء الغربي ضمن مناطق ظل المطر علما ان المجموع السنوي للأمطار في هذا الإقليم تكون 250ملم فما دون.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الخامسة .....

# النبات الطبيعي في قارة امريكا الشمالية والتوزيع الجغرافي للأقاليم النباتية فيها

إعداد أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : مفهوم النبات الطبيعي**

يعرف النبات الطبيعي بأنه النبات الذي ينمو من تلقاء نفسه دون تدخل الإنسان فيه، فإذا تدخل الإنسان فيه أصبح محصولاً أو نبات يزرع عند استعمال الري ويعرف بالنبات المزروع، يتضح مما سبق ان النبات الطبيعي نتاج للظروف الطبيعية الذي يأتي في مقدمتها المناخ لما له من تأثير مباشر فيه كالإشعاع الشمسي والحرارة والأمطار والرياح أذ مثل الأقاليم النباتية المتنوعة في القارة انعكاساً للخصائص المناخية.

**ثانياً : الأقاليم النباتية في القارة وتوزيعها الجغرافي**

يرتبط توزيع الأقاليم المناخية في القارة مع توزيع الأقاليم المناخية ذلك لكون النبات انعكاس للظروف المناخية السائدة، خريطة (1)، وفي ما يلي توزيع للأقاليم النباتية في القارة :

**1- إقليم حشائش التندرا :**

يقع هذا الإقليم في الجزء الشمالي من القارة أذ يكون وجود هذا الإقليم انعكاساً للإقليم القطبي المتواجد في هذه المنطقة حيث انخفاض درجة الحرارة الى ادون التجمد شتاءٍ والى (10°م) خلال الصيف، وتساقط ثلجي قليل لا يتجاوز (254م) مما أدى الى نمو نباتات قصيرة منها الطحالب القطبية والأشنات التي تمثل مراعي تقع بين مضيق بيرنك والاسكا شمال غرب كندا.

**2- لإقليم الغابات الصنوبرية :**

يقع هذا الإقليم الى الجنوب من إقليم حشائش التندرا في جنوب الاسكا وشمال وسط كندا، ويكون النبات هنا على شكل غابات صنوبرية مختلفة الأحجام أذ تكون النباتات قصيرة ومتباعدة في شماله وطويلة كثيفة في جنوب التي تعرف بـــ(التايكا) تمتد من المحيط الاطلسي حتى سواحل المحيط الهادئ وتعد من اوسع مناطق الغابات في العالم ذات الأخشاب اللينة مثل البتولا الصفراء والأرز الابيض والتنوب الفضي والتنوب الاسود والإسفندان.

**خريطة (1) التوزيع الجغرافي للأقاليم النباتية**

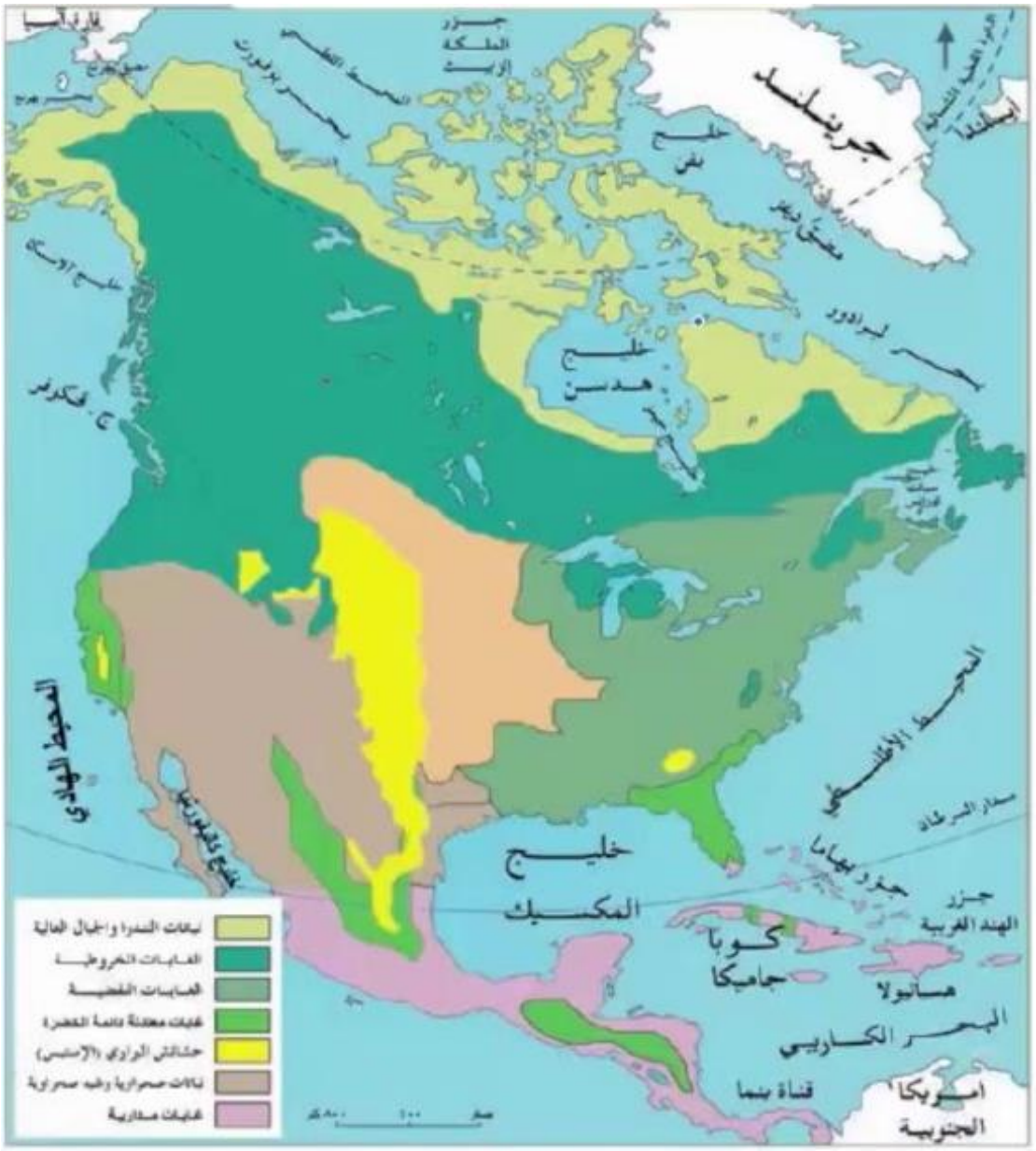


**3- إقليم الغابات المعتدلة البارد :**

يقع هذا الإقليم في جنوب الغابات الصنوبرية في شرق كندا ومنطقة حوض سانت لورنس وكذلك في ولاية نيوانكلند (**New-England**) وتكون نباتاته على شكل غابات مختلطة تتألف من أشجار صنوبرية لينة الأخشاب ونفضيه صلبة كالبتولا الصفراء والاسفندان والدردار والزان والتنوب الفضي.

**4- لإقليم الغابات المعتدلة الدفيئة :**

يقع في شرق القارة بين سواحل المحيط الأطلسي وسواحل خليج المكسيك الشمالية (في منطقة الأبلاش الجنوبية والسواحل المجاورة لها) ومن اهم اشجارها الصنوبرية ذات الأوراق الطويلة بأصنافها واشجار البلوط والصمغ الأحمر.

**5-لإقليم غابات غرب القارة :**

تنمو هذا النباتات على طول السنة بسبب الأمطار الدائمية التي تتراوح في كميتها (1000-2000 ملم) ومن اهم انواعها اشجار التنوب والصنوبر واشجار الخشب الأحمر.

**6-إقليم نباتات البحر المتوسط :**

يقع هذا الإقليم في الوسط الغربي من القارة وتكون النباتات هنا متباعدة وصغيرة الحجم وتتخللها حشائش قصيرة تتميز بمقاومتها للجفاف التي تتكيف من خلال جذورها الطويل والحاء الغليظة ومنها اشجار البلوط والجوز واللوز والزيتون.

**3- إقليم نباتات الحشائش :**

يقع هذا الإقليم في وسط غرب القارة وتنقسم الى نوعين الأول يشمل الحشائش الطويلة التي تتركز في منطقة المدوست Midwest وتسمى بحشائش البراري الطويل، اما النوع الثاني فيشمل الحشائش القصيرة (حشائش الاستبس) التي تنتشر في السهول العظمى.

**4- إقليم النباتات الصحراوية :**

يتركز وجود هذا الإقليم في الجزء الجنوبي الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية، وتنمو هذه النباتات بالتزامن مع التساقط المطري القليلة التي تنعدم لعدد من السنين لذا ظهرت هذه النباتات التي تتحمل ظروف الجفاف مثل الصبير والاشواك ذات الأوراق الإبرية والسيقان القوية والجذور العميقة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة السادسة .....

# خصائص التربة في قارة امريكا الشمالية والتوزيع الجغرافي لأقاليمها في القارة

إعداد\ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : مفهوم التربة**

للتربة تعاريف عدة منها :

1- هي الطبقة الهشة العليا من سطح الأرض التي تغطي الصخور الأصلية (صخور الأم).

2- هي الطبقة الهشة العليا التي تصلح للحياة النباتية والحيوانية المتكونة من تفتت الصخور بفعل العوامل الفيزيائية والكيميائية.

وبسبب التباين في صخور القارة والاختلاف في العوامل الطبيعية أدى ذلك الى تباين في خصائص التربة في القارة.

**ثانياً : أنواع الترب بحسب عوامل تكوينها**

**1- مجموعة ترب البيدوكال :**

يقصد بالبيدوكال (Bedo-Call) تربة الكالسيوم أذ يقصد بالـ(Bedo) التربة و(Call) اي الحرفان الكبيران من معدن الكالسيوم، وتوجد هذه التربة في غرب القارة بسبب جفافها بسبب قلة التساقط المطري وارتفاع قيم التبخر وتسمى بتربة الجهات الغربية من القارة.

**2- مجموعة ترب البيدوالفير :**

هي التربة التي تحتوي على الألمنيوم والحديد أّذ يعني مصطلح (Bedo-AL-Fer) أن (Bedo) تعني التربة و(AL) تعني الألمنيوم و (Fer) تعني الحديد، وهي تربة رطبة يتركز وجودها في شرق القارة بسبب غزارة الأمطار وقلة الجفاف واعتدال الحرارة وتدعى بالتربة الشرقية.

**ثالثاً : أنواع الترب بحسب العلاقة بين خصائص المناخ والنبات الطبيعي**

أن توزيع التربة جغرافياً ما هو إلا انعكاس للخصائص المناخية والنباتية لذلك يلاحظ ان توزيع الترب في القارة يتفق مع توزيع أقاليم المناخ وأقاليم النباتات، وفي ما يلي توضيح للتوزيع الجغرافي لأقاليم الترب في القارة:

**1- تربة التندرا :**

تقع ضمن الإقليم القطبي في شمال القارة وتمتد من الشمال الشرقي حتى الشمال الغربي وبسبب انخفاض درجات الحرارة دون التجمد فالطبقة السفلى من هذه التربة

تتجمد طوال العام وتتركز فوق طبقة إسفنجية تنمو فيها الطحالب القطبية والأشنات وتتميز هذا التربة بقلة العمق والضحالة ورداءة تصريفها للمياه فضلاً عن كونها غير صالحة للزراعة.

**2- تربة البدزول الحقيقية في العروض العليا :**

توجد هذه التربة في العروض العليا الباردة في منطقة الغابات الصنوبرية (التايكا) وتمتد من جنوب وسط الاسكا في غرب القارة الى ولايات نيوانكلاند في شرق القارة، وتتعرض هذه التربة الى عملية (البودزوليشن) أذ يتم بوسطتها إزالة أكاسيد الحديد والألمنيوم وذرات الطين والمواد العضوية من الطبقة السطحية الى الطبقة السفلى من التربة، وتتميز هذه التربة بكونها تربة فقيرة حامضية تطورت تحت ظروف مناخية باردة وغطاء نباتي من الغابات الصنوبرية فضلاً عن قلة تحللها وقلة نشاط البكتريا فيها وفقرها بالمواد العضوية والاملاح القاعدية التي تعمل المياه على إذابتها وتصفيتها بعملية الترشيح.

**3- تربة البتزول الحمراء في العروض شبه المدارية :**

تقع الى الجنوب من تربة البدزول البنية في الجهات الجنوبية والجنوبية الشرقية والغربية من القارة، وتكون هذه التربة أقل حامضية من تربة البدزول واغنى منها بالمواد العضوية والأملاح بسبب الظروف المناخية الحارة وذات الامطار الغزيرة فضلاً عن الغطاء النباتي الكثيف الذي زاد من تحلل الأوراق العريضة السريع بسبب الرطوبة والحرارة ولهذا تقل خصوبة هذه التربة وقدرتها الإنتاجية على الزراعة.

**4- تربة البدزول البنية في العروض الوسطى :**

تقع في شمال شرق القارة (في الولايات المتحدة الامريكية ومرتفعات نيوانكلاند) وتمتد حدودها الشمالية الى البحيرات العظمى، وتتميز بوجود طبقة من المواد العضوية في سطحها تتراوح بين (7-25 ملم) تعرف بالـ(الهيومس) فضلاً عن كونها اقل احتواء للحوامض وارتفاع الاملاح القاعدية التي نتجت عن تحلل الاوراق، وتكون صالحة للزراعة.

**5-تربة الجيرنوزم CHernozem:**

الجيرنوزم كلمة روسية معناها (تربة سوداء اللون) اي التي تزداد فيها المواد العضوية المتحللة (الدبال)، وتتواجد بالاتفاق مع امتداد المناخ شبه الجاف والحشائش القصيرة (الأستبس)، وتتميز الطبقة العليا منها بالعمق الذي يتراوح بين

(3-5 قدماً) وهو النطاق الذي تنمو فيه جذور الحشائش كذلك تتميز بتصريفها الجيد للمياه ونسجه تسمح بضغط الهواء والماء وتعد تربة خصبة صالحة للزراعة بسبب كونها قاعدية اكثر من كونها حامضية أذ تتراوح نسبة الـ(PH) في محلولها بين (7-8)

**6- التربة الصحراوية :**

تقع جغرافياً في غرب القارة بين دائرتي عرض (30-60 شمالاً) بالتحديد في منطقة الأحواض والهضاب الداخلية، وقد تطورت تحت ظروف وخصائص مناخية جافة إذ تقل الأمطار وتتباعد فترات سقوطها وهذه الكمية غير كافة حتى لإذابة الأملاح التي تزال بعملية الترشيح ونتيجة للظروف المناخية الجافة فقد انعكس ذلك على موادها العضوية أذ تكون غنية بالأملاح القاعدية لذلك فأن أضافة المواد العضوية او النيتروجين يزيد من خصوبتها.

**7- التربة الطموية أو الغرينية :**

توجد هذه التربة في منطقة السهول الفيضية ودلتاوات الأنهار كنهر المسيسبي ونهر كولورادو ونهر سان جواكين ودلتا نهر مكنزي، وتكون هذه التربة خصبة وغنية بالواد الغذائية اللازمة لنمو المحاصيل الزراعية.

**8- التربة الجبلية (تربة المرتفعات) :**

تتوزع جغرافياً ضمن منظومة مرتفعات كولداليرا من الشمال الغربي الى الجنوب والجنوب الغربي وتتميز بنسيج خشن يتكون من رمال وحصى، وتتميز بكونها تربة ضحلة غير متطورة وغير صالحة للزراعة بسبب عمليات الصرف السريعة للمياه فيها وقلة او انعدام موادها العضوية ولهذا تكون خالية من النباتات الطبيعية وان وجدت فهي تنمو تحت جوار حافاتها (منطقة اقدام الجبال).

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة السابعة .....

# الموارد المائية في قارة أمريكا الشمالية

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

تمتلك قارة امريكا الشمالية مجموعة من الأنهار والبحيرات مختلفة في توزيعها الجغرافي، وفي ما يلي توضيح لهذه الأنهار والبحيرات وفقاً لمنابعها ومصباتها وكما يأتي :-

**أولاً : مجموعة الأنهار التي تتجه غرباً وتصب في المحيط الهادئ**

تنبع هذه الأنهار من منظومة كولداليرا وتصب في المحيط الهادئ وهي قصيرة نسبياً وسريعة الجريان ومنها :

**1- نهر يوكان Yukan** : ينبع من هضبة يوكان ومرتفعات الاسكا ويصب في بحيرة بيرنك ، يبلغ طوله (3180كم) اما عرضه فيبلغ (900كم) ويصل معدل تصريفه الى (10000م$^3$\ثا).

**2- نهر فريزر Freazer** : ينبع من جبال الروكي في غرب كندا ويبلغ طوله (1368كم) وبمعدل تصريف (23740م**3**\ثا) اما مساحة حوضه فتبلغ (238000 كم2) ويتميز بغزارة مياهه وانحداره الشديد مع وجود المساقط المائية التي جعلته صالحاً لتوليد الطاقة الكهربائية.

**3 نهر كولومبيا**: ينبع من جبال الروكي بطول يصل الى (1950كم) وبمعدل تصريف (6,000م**3**\ثا) اما مساحة حوضه فتبلغ (772,000 كم**2**)، يصب فيه رافد

سنك (Snke) ويستغل هذا النهر في توليد الطاقة الكهرومائية وقد إنشاه عليه سد كراند كولي (Grand Collee مكوناً بحيرة ذات مساحة خزنيه تصل الى (12 مليار م$^3$).

**4- نهر ساكرامنتو وسان جواكين**: ينبع نهر ساكرامنتو من جبال كلامات ويبلغ طوله (615كم) ويلتقي بنهر سان جواكين الذي ينبع من جبال سيرانيفادا بطول يبلغ (560كم) أذ يكونان نهر موحد يصب في خليج سان فرانسيسكو وقد اقيم سداً عند منطقة التقاء النهرين للاستفادة من المياه في العمليات الأروائية وتوليد الطاقة الكهربائية.

**5- نهر كولورادو (النهر الملون) :** ينبع من السفوح الغربية والجنوبية لجبال الروكي، يبلغ طوله (2740كم) ويشغل ماحة تصل الى (430كم$^2$) ويجري ضمن منطقة صحراوية تتمثل في صحراء كولورادو وصحراء جيلا وصحراء موجات، ويصب فيه رافد (جيلا) الذي يتحد مع كولورادو مكوناً مجرى واحد على شكل خانق يدعى (خانق كراند كانيون \ Grand Canyon) ثم يصب في خليج كاليفورنيا، وقيم عليه سد هوفر مكوناً امامه بحيرة ميد Lake (Mead) التي تبلغ سعتها الخزنية (38 مليار م$^3$) وتستغل مياه هذه البحيرة في الزراعة والإرواء وتوليد الطاقة الكهربائية.

**ثانياً: مجموعة الأنهار التي تصب في المحيط المنجمد الشمالي وخليج هدسن**

**1- نهر سكجوان Sas Kalchewan :** ينبع من السفوح الشرقية لجبال الروكي الكندية ويتكون من رافدان هما سكجوان الشمالي وسكجوان الجنوبي ثم يتوحد المجلة ويدخل الى بحيرة وينبك ثم يخرج منها أذ يعرف حينها بنهر نلسن (Nelson) الذي يصب في خليج هدسن ويبلغ طوله الكامل (سكجوان ونيلسون) (2570كم) ومساحة حوضه تصل الى (960كم**2**).

**2- نهر مكنزي :** يتغذى من بحيرات اثباسكا والعبد الكبير والعبد الصغير ثم تتوحد مصادر تغذيته ليصب في خليج مكنزي في بحيرة فورت ويبلغ طوله (4240كم) وبمساحة حوض تصل الى (1760مليون كم2).

**ثالثاً: مجموعة الأنهار التي تتجه شرقاً وتصب في المحيط الأطلسي**

**1- نهر سانت لورنس** : ينبع من غرب بحيرة سوبريوز ويقوم بتصريف مياه البحيرات الخمسة ليصب في المحيط الأطلسي ويبلغ طوله (4023كم) وبمساحة حوض تصل الى (1378مليون كم**2**) أما صريفه فيبلغ (600م**3**\ثا) ويتجمد النهر خلال اشهر الشتاء.

**2- مجموعة الأنهار القصيرة التي تصب في المحيط الأطلسي** مثل نهر هدسن وروافده ونهر دولير ونهر بوتوماك ونهر سافانا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة الثامنة .....

# الخصائص البشرية لقارة امريكا الشمالية

## أولاً : المهاجرين القدماء (الهنود الحمر) الى القارة

## ثانياً : الهجرات الجديدة (الأوربيون) الى القارة

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : أصل سكان القارة**

**1- المهاجرين القدماء (الهنود الحمر) :**

الهنود الحمر (Red Indians) هي تسمية تطلق على عرقيات المهاجرين الأوائل للأمريكيتين قبل عصر (كريستفو كولمبس) وتطلق أيضاً على السلالات التي انحدرت عنهم، ويسمى هؤلاء أيضاً في كندا بالأمم الأولى وسمُّوا أولاً بالهنود لأن كريستفو كولمبس ظن خطأ أنه وصل إلى جزر الهند الشرقية عندما اكتشف العالم الجديد، ثم سموا فيما بعد بالهنود الحمر والهنود الأمريكيين تمييزاً لهم عن الهنود الآسيويين.

مازالت تفاصيل هجرة الهنود الحمر الى الامريكيتين قيد البحث والنقاش لكن هناك افتراض انهم نزحوا للقارة من اوراسيا عبر جسر (مضيق بيرنك) الذي كان يربط شمال غرب امريكا الشمالية (ألاسكا حالياً) بشمال شرق آسيا (سيبيريا) من بدأ خلال مدة (16500 الى 4000) سنة تقريباً، أذ كان منسوب مياه البحر ينخفض اثناء العصر الجليدي واستمر هذا النزوح خلال فترة غير محددة بشكل ثابت، كما ان هذا الافتراض يذكر انهم اما نزحوا سيراً على الأقدام او باستخدام قوارب بدائية وقد كونوا بعد استقرارهم في القارة العديد من القبائل ذات ثقافات متباينة.

اتصف الهنود لحمر بجود تجمعات سكانية دائمة أو حضرية، وزراعة، وعمارة مدنية، وأنظمة عشائرية معقدة، وقد قدر لبعض تلك الحضارات الزوال قبل غزو الأوروبيين للعالم الجديد بفترات طويلة، ولم يعد هناك ما يدل على سابق وجودها إلا بعض الأدلة الأثرية، بينما قدر لحضارات أخرى أن تعاصر تلك الفترة التاريخية، وهي الحضارات التي ذكرت في كتابات تلك الفترة. وكانت قلة من تلك الحضارات تمتلك سجلات مدونة (لعل أشهرها حضارة المايا). إلا أن معظم الأوروبيين في تلك الحقبة نظروا إلى هذه النصوص باعتبارها هرطقات، فكان مآلها إلى المحارق المسيحية، ولم ينج منها إلى اليوم إلا وثائق قليلة للغاية استقى منها المؤرخون أقباساً ضئيلة عن الحضارة والمعارف القديمة.

وفقاً لوثائق وكتابات كل من الهنود الحمر والأوروبيين، فقد كانت حضارات المهاجرين القدماء في الوقت الذي حل فيه الأوروبيون ذات إنجازات كبيرة، من بينها مدينة (تينوتشتيتلان)، التي شيدها الأزتك (في موقع مدينة مكسيكو الحالية) وعدت من أكبر مدن العالم آنذاك، وكان تعداد سكانها في ذلك الحين زهاء مائتي ألف نسمة. كما كانت للحضارات الأمريكية أيضاً إنجازات باهرة في علمي الفلك والرياضيات وتتنوع في أساطير الخلق عندهم الحكايات عن أصول

القبائل المختلفة، فبعضهم يؤمنون انهم "وجدوا منذ الأزل" وآخرون خلقتهم آلهة أو حيوانات، وبعضهم نزحوا من اتجاه معين، بينما يرى آخرون انهم قدموا عبر المحيط ، خريطة (1).

**خريطة (1) هجرات الهنود الحمر الى امريكا الشمالية**

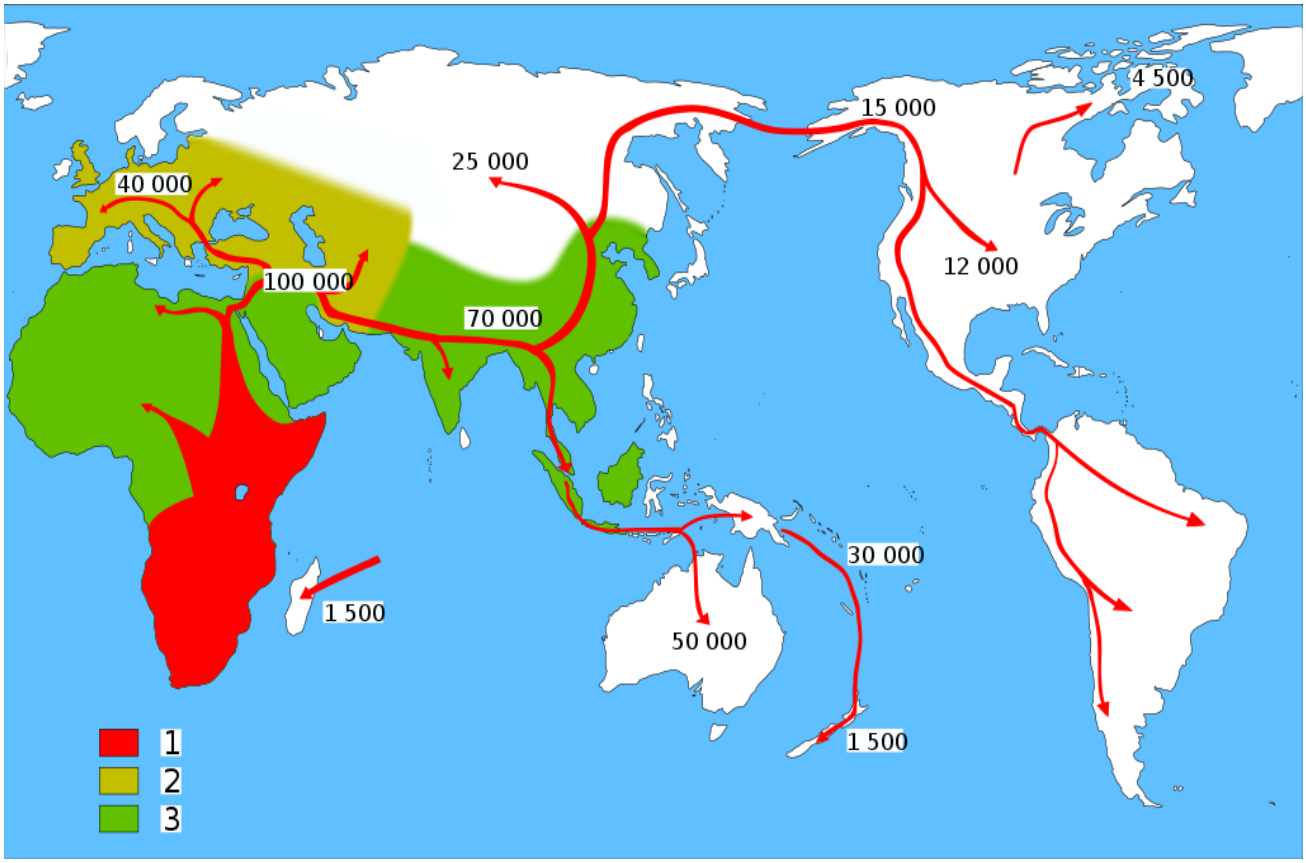


## ثانياً : الهجرات الجديدة للقارة

انطلقت الهجرات الأوربية الى أمريكا الشمالية بعد وصول كولمبس الى جزر البحر الكاريبي عام (1492م) وتمثلت الهجرات بالمهاجرين الإنكليز والفرنسيين بسبب قربهم من امريكا الشمالية بعد ان وصلتهم معلومات عن غنى هذه المناطق بالموارد الطبيعية التي تفتقر لها مناطقهم وقد عبروا من خلال المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي ومن ثم عبروا مرتفعات الابلاشيان وصولاً الى القارة، خريطة (2)، وقد ادخلوا معهم المهارات والتكنولوجيا والمستوى العلمي المتقدم وبدأوا باستغلال المعادن كالذهب والفضة وأقاموا مناطق زراعية ومناطق للاستيطان، وإقام الفرنسيون مناطق تجارية من خلال استغلال خليج نهر هدسن ونهر سانت لورنس ثم سيطروا على هذا الخليج والبحيرات العظمى لذلك اقاموا محطات تجارية لغرض جمع فرو الحيوانات وتجارتها واستمر ذلك حتى نشوب حرب السنوات السبعة

(1756-1763م) وهي حرب بين الفرنسيين والهنود الحمر التي هزمت فرنسا فيها وقسمت مناطق نفوذها بين الانكليز والاسبان واقتصر وجود الفرسيين في المنطقة الجنوبية الشرقية من كندا فقط.

اما بريطانيا فقد وجدت نفوذ لها في القارة من خلال حصولها على مستعمرتين على سواحل المحيط الأطلسي شرق الابلاشيان تقع الأولى في ولاية فرجينيا والثانية في بلتيموث واستخدمتهما لزراعة التبغ وقد اسست فيها (شركة لندن لزراعة التبغ) ونقلت الفلاحين من انكلترا اليها وتشجيعهم على دفع اجور السفر وتأجيرهم لمدة 7-3 سنوات) والذي عرف بنظام الرقيق الابيض الذي استبدل عبيد الرقيق الاسود، ثم تأسست مزارع البلانتيشن التي تستخدم الرقيق الأبيض الذين يكونون احرار بعد انتهاء مدة التعاقد وتستخدم كذلك الرقيق الاسود الذي لا يصبحون احرار مهما طال بهم الزمن.

**خريطة (2) هجرات الإنكليز والفرنسيين الى القارة**

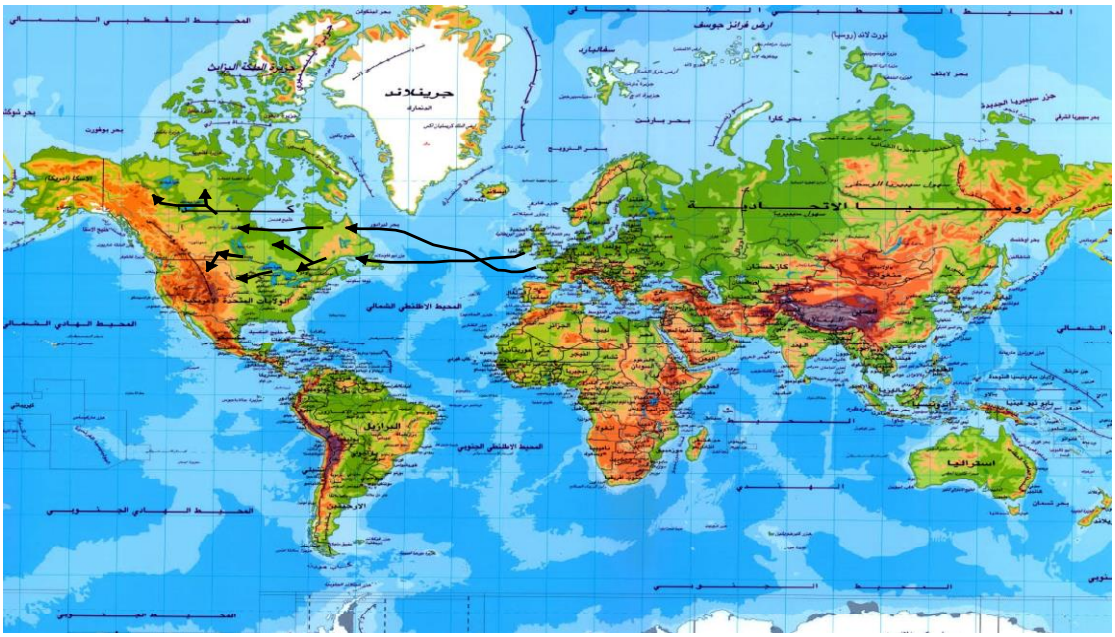

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة التاسعة .....

# الخصائص البشرية لقارة امريكا الشمالية

## أولاً : نمو سكان القارة

## ثانياً : كثافة السكان في القارة

## ثالثاً : الأقليات والقوميات الرئيسة في القارة

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : نمو سكان القارة**

عندما اصبحت الولايات المتحدة مستعمرة لبريطانيا حتى الاستقلال كان عدد السكان لا يتجاوز (٣ملايين نسمة) وحتى في عام (١٨٠٠) كان ذلك العدد لا يزيد عن (٦ملايين نسمة ) منهم (٥.٥ مليون نسمة ) يستوطنون الولايات المتحدة وحوالي ( ٢/١ مليون نسمة ) في كندا ، وفي عام ١٩٠٠ وصل عدد السكان في القارة الى (٨١ملين نسمة) منهم (٧٦مليون من الولايات المتحدة ) و(٥مليون ) في كندا ، وقد تزايد عدد السكان على وفق الإحصاءات الاتية الى :-

١٩٥٠م : بلغ عدد السكان ١٦٤مليون نسمة .

١٩٧٠ : بلغ عدد السكان ٢٢٥مليون نسمة منهم ٢٠٤ مليون في الولايات المتحدة و٢١مليون في كندا .

١٩٧٥: وصل عدد سكان القارة الى ٢٤٠ مليون نسمة منهم :-

٢١٦,٧٠٠,٠٠٠ نسمة في الولايات المتحدة
٢٣,٥٠٠,٠٠٠ نسمة في كندا

ويقدر عدد المواليد في القارة (٥مليون نسمة /السنة ) يقابله (١,٥مليون نسمة وفيات ) ويعني ذلك وجود زيادة سنوية تصل الى (٣,٥ملايين نسمة في السنة ) وتبلغ نسبة المواليد (٢٥نسمة /١٠٠٠نسمة) في الولايات المتحدة و(٢٨نسمة /١٠٠٠نسمة ) في كندا ،اما نسبة الوفيات فتقدر بحوالي( ٩,٥نسمة لكل ١٠٠٠نسمة ) في الولايات المتحدة وتقدر بحوالي( ٨,٥نسمة لكل ١٠٠٠نسمة ) في كندا وتزداد الولادات في المناطق الريفية مقارنة بالمدن الصناعية .
تعد هجرة السكان العامل الثاني في زيادة عددهم رغم انها تتميز بالبطء الشديد لمدة ٢٠٠سنة الاخيرة ،دخل الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٣ملايين مهاجر خلال المدة الواقعة بين الحرب النابليونية وعام ١٩١٤ ووصل عدد المهاجرين الى (٣ملايين ) الى كندا بين ١٩١٤-١٩٥١ في حين يقدر عدد المهاجرين الان حوالي (٣٠٠,٠٠٠نسمة ) الى الولايات المتحدة و(١٥٠,٠٠٠ نسمة) الى كندا بعد تحديد قوانين الهجرة ، وبشكل عام ازداد عدد السكان (النمو السكاني) وبصورة سريعة ومضطردة منذ عام ١٩٠٠ بسبب ارتفاع نسبة المواليد وانخفاض نسب الوفيات وازدياد الهجرة لها وبصورة مستمرة اذ تشير إحصاءات ان العدد السكان قد زاد من ٧٦ مليون نسمة ١٩٠٠ الى ٢١٦,٧٠٠,٠٠٠نسمة) ١٩٧٥ ، وهذا يشير الى ان عدد المهاجرين وصل الى اكثر من (٤٤مليون نسمة) منذ ١٨٢٠ خاصة اللذين جاءوا من المانيا وبريطانيا وايطاليا وايرلندا والاتحاد السوفيتي .

**ثانياً : كثافة السكان في القارة**

تركز السكان في القارة في الجزء الشرقي بين نهر سانت لورنس والبحيرات الخمس من الشمال ونهر الميزوري والمسيسبي من الغرب ونهر اوهايو من الجنوب والمحيط الأطلسي من الشرق اذ تصل الكثافة في هذه المنطقة الشرقية الصناعية اكثر من المناطق الاخرى ، ويتركز السكان في عدد من المراكز اهمها (لوس انجلوس ، وادي كاليفورنيا و سان فرانسيسكو) كما يتمركزون في الساحل الغربي على شكل شريط ،أما المنطقة الوسطى الغربية- منطقة المرتفعات والاحواض فتتميز بقلة الكثافة السكانية وهذا يعني ان ٤٥% من السكان يتركزون في الشمال الشرقي اي ان ٧٥% من السكان يتركزون شرق خط طول ١٠٠ غربا و ساعدت الظروف والخصائص المناخية والنشاط الزراعي والصناعي والتجاري على زيادة الكثافة السكانية في هذه المنطقة، أما إلى الشمال من دائرة عرض ٥٥ شمالا والى الغرب من خط طول ١٠٠ غربا فيقل عدد السكان بسبب الظروف المناخية القاسية، وتقدر الكثافة السكانية بحوالي ٢٩ نسمة / ميل ٢ وهي تختلف بين منطقة وأخرى، و في الولايات المتحدة تصل الى ٦٠ نسمة / ميل ٢ وتقل الكثافة السكانية في مناطق كندا اذ يتجمع السكان في عدد من التجمعات على طول المنطقة الواقعة في جنوبها الشرقي (سانت لورنس والبحيرات الخمس ) اذ يتجمع حوالي ١٧% من السكان في مقاطعات البراري الكندية و(١٠%) من المقاطعات البحرية في حين ان (٦٠%) من السكان من الجهات الجنوبية (انتاريو ) .

**ثالثاً : الأقليات والقوميات الرئيسة في القارة**

نشأت الأقليات من المجموعات البشرية التي هي من اصل غير انكليزي او الذين لا يتكلمون اللغة الانكليزية ، اذ بعد ان انتشرت اللغة الانكليزية بعد استقلال الولايات المتحدة عن بريطانيا اطلق على من يتكلم الانكليزية بالأمريكيين نسبة إلى أمريكا .

يقوم مفهوم الاقلية على اساس اللون واللغة والعادات والتقاليد، والأقلية الكبيرة في القارة هي الأقلية الزنجية (٢٤مليون نسمة) وتشكل نسبة (١١-١٢%) من سكان الولايات المتحدة وهم اكثر عددا من السكان البيض في بعض المناطق ، كما توجد اقليات من الايطاليين والالمان والبولنديين والروس والصينيين واليابانيين والسوريين والعراقيين الاثوريين فضلا عن الهنود الحمر والاسكيمو، تتمركز هذه الاقليات في مناطق خاصة بهم ويتمتعون بحقوق المواطنة ويخضعون لقوانين البلاد ، وبذلك فان الشعب الامريكي خليط من عدة اقليات اصلية واوربية وغير اوربية.

تعد الاقلية الزنجية اكبر الأقليات وهي تشعر بعدم التساوي والتكافؤ مع المهاجرين البيض في اكثر المجالات ،اذ نجدهم يعيشون في فقر مدقع وياس اذ تشير الاحصاءات إلا ان (٣٣%) من ٢٤مليون نسمة من الزنوج هم فقراء ويعيشون بمستوى اقتصادي واجتماعي واطئ وقد كونوا مثلث عرف بمثلث (الرقيق الاسود ) خلال مده تجارة الانسان الاسود اذ كان يباع الرجل الزنجي لشخص وزوجته لشخص اخر واولادهم لشخص ثالث كما كانوا يعانون من اسوء انواع المعاملة التي يلاقيها الجنس البشري ولم يختلط هؤلاء مع السكان البيض.

وكان ينظر لهم كأنهم عبيد مملوكون وقد انتشروا على وفق نظام المزارع التجارية في جنوب شرق القارة وخاصة زراعة التبغ ثم تم التعاقد مع ما يسمى بنظام الرقيق الابيض (جلب عدد من الفلاحين من أوربا على وفق التعاقد مع شركة لندن السالفة الذكر ) ثم يصبح حرا بعد انتهاء العقد وله الحق ان يعيش في اي منطقة ثم الغي هذا النظام وبدأت العودة لنظام الرقيق الاسود الذي يقدما ايدي عاملة رخيصة وثابتة وقد اسهم هذا النظام باستقرار الزنوج في المنطقة الساحلية اذ يسود المناخ الحار الرطب ،لقد ارتبط نظام التوزيع الجغرافي للزنوج مع التوزيع الجغرافي لنظام المزارع التجارية في هضبة البدمونت والسهول الساحلية وضفاف الأنهار . استمر ذلك الوضع حتى الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب عام ١٨٦١ التي انتصر فيها سكان الولايات الشمالية على الجنوبية اذ الغي نظام الرقيق وتحرير العبيد واصبحوا مواطنين احرارا ولكن من دون ارض ، واستمر ذلك حتى وقوع الحرب العالمية الاولى وانقطعت هجرة الاوربيين وقد حدث نتيجة ذلك هجرة داخلية للزنوج من الولايات الجنوبية للشمالية فتغير توزيعهم ، وبقي الزنوج يعيشون بمعزل عن المجتمع الامريكي وبالرغم من مرور اكثر من قرن على تحرير الزنوج من العبودية والهجرة لاتزال الولايات الجنوبية تضم (٥٣%) من عدد الزنوج وهم يعيشون في مستوى اقتصادي واجتماعي واطئ جدا ويعانون من التفرقة في اشغال المناصب الإدارية والثقافية والحصول على فرص التعليم والحقوق فيما يتعلق بالشؤون الدولية السياسية والاجتماعية رغم وجودهم في دولة ترفع شعارات تنادي بحقوق الانسان وفيها اكبر المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الاقليات والشعوب وهي منظمة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وغيرها .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا _النصف الأول

المحاضرة العاشرة .....

# الخصائص الاقتصادية لسكان قارة امريكا الشمالية

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

**أولاً : مفهوم الزراعة**

يقصد بالزراعة Agriculture اشتقاقيا بانها العناية او فن التربة لأنها تتكون من مقطعين هما agri وتعني التربة او الحقل و cultureوتعني العناية او فن ،ولكن هذا المفهوم الاشتقاقي تطور من خلال تطور الزراعة اذ عرفها العالم **زمرمن** Zimmerman بانها (الحرفة التي تتضمن الاعمال المنتجة التي يمارسها الانسان المستقر في الارض بهدف تنمية الانتاج وتحسين عمليات نمو النبات والحيوان بهدف توفير المنتجات النباتية والحيوانية الى يحتاجها الانسان ) .

**ثانياً : خصائص النشاط الزراعي في القارة**

تميز الزراعة في قارة امريكا الشمالية بعدد من الخصائص منها :-
**١- الانخفاض الكبير في عدد الايدي العاملة في الزراعة** : اذ انخفض عدد اليد العاملة في الزراعة فقد كانت تشكل (٧٢%)من عدد السكان عام (١٨٨٠) فانخفض الى (٥٣%) من عدد السكان لعام (١٩٠٠) ،واستمرت النسب في الانخفاض فوصلت الى (٢%) عام ١٩٨٠ في الولايات المتحدة وبنسبة (٥%) بالنسبة لسكان لكندا ،ويرجع ذلك الى زيادة استعمال الآلات في العمليات الزراعية ، اذ ادخلت الالة سنة ١٨٣٠ في مزارع القمح والمزارع الاخرى بعد ذلك وتنوعت بين الآلات الزراعية والحاصدات ومكائن حلب الابقار وغير ذلك.
**٢- سعة مساحة الاراضي الصالحة للإنتاج الزراعي** : بالنسبة لعدد سكان القارة حيث ان هذه المساحات تشكل ( ٥/١) مساحة الولايات المتحدة ، وهي تصنف على انها اراضي صالحة للمحاصيل الزراعية و(٣٩%) ايضا تصنف ضمن الارضي المخصصة للرعي وانتاج الغذاء ، وفي كندا (٤,٦فدان /للشخص الواحد )، وهذا إبان القارة تمتلك مساحات من الاراضي الصالحة للزراعة تفوق اعداد سكانها .

**٣- الزراعة للغرض التجاري** :- تتميز الزراعة الامريكية بانها مخصصة لغرض البيع في الاسواق المجاورة او البعيدة في داخل القارة ام في خارجها ، وليس لغرض الكتفاء الذاتي ، فضلا عن التوسع في مراكز السكن والتطور الصناعي الكبير في القارة ،مما يشجع على انتاج غلات زراعية لغرض البيع في الاسواق الداخلية او الخارجية .

**٤- الزيادة في الانتاج الزراعي** :- يتصف الانتاج الزراعي (النباتي والحيواني )سواء بالنسبة للوحدة المنتجة ام النوعية بانه غزير الإنتاج وفي زيادة مستمرة ،اذ ازداد الانتاج الى اكثر من (٧٠%) في اقل من (٤٠)سنة وذلك يرجع لعدد من الاسباب منها:-

أ- تطبيق ما يعرف اليوم بالزراعة العلمية المعتمدة على البحوث العلمية في المميزات وفي الحقول التربية الحيوانية لغرض الحصول على سلالات نباتية وحيوانية تعطي مردودا ايجابيا للوحدة المساحية ،وهذا يحدد من التوسع الافقي والتركيز على زيادة الانتاج عموديا .
ب- استعمال واسع للمكننة في الانتاج الزراعي على نطاق واسع مما زاد ذلك من قدرة العمل الزراعي، وساعد على اختصار الوقت وتقليل الجهود وسد النقص في الايدي العامل .

جـ-استعمال المخصبات الكيمياوية ، اذ ازداد استعمال المخصبات الكيمياوية اليوم الى اكثر من (اربع مرات) عما كان عليه في الثلاثينيات.

د- استعمال قاتل الاعشاب الضارة والمبيدات الكيمياوية للسيطرة على الامراض التي تصيب المحاصيل الزراعية والحيوانية التي كان لها الدور الكبير في زيادة الانتاج الزراعي ورفع قدرة الارض الانتاجية . وتكون هذه الزيادة في الانتاج ليس في صالح المزارع الامريكي ، ونما تعد مصدر لمشاكل عديدة من اهمها (عدم توفر الاسواق لتصريف الفائض في النتاج سواء كانت اسواقا داخلية ام خارجية ) خاصة للمزارعين المتخصصين بزراعة عدد من المحاصيل الزراعية التجارية ف مقدمتها القمح ، اذ عكست السياسة الامريكية في الخارج واستعمالها (القمح) كسلاح في الضغط وعلى الدول النامية واجبارها على السير في فلكها اثرها في تصريف الفائض في انتاجها ، اذ اغلقت وحددت الكثير من الدول اسواقها امام المنتجات الزراعية الامريكية مما ولد ذلك فائضا في النتاج ولم يستطع المزارع بيعه وبالاتي اعتمادها على شراء النتاج من المزارعين بأسعار زهيدة واتلافه او حرقه او حتى رميه في البحار والمحيطات ، ان الفائض في الانتاج وعدم وجود اسواق لتصريفه لا يعني بان الزراعة متخلفة وانما يرتبط ذلك بالسياسة الامريكية حتى ان ذلك دفع العديد من الاقتصاديين الى القول بان الزراعة الامريكية اصبحت ( مرضة نجاحها ) وذلك يرجع لما يسببه الفائض في الانتاج من مشاكل للمزارع الامريكي .

**٥- سعة مساحة المزارع** : وهو نتيجة لاستعمال الآلات والمكائن على نطاق واسع من دون استعمالها اقتصاديا والذي يتطلب وجود مزارع كبيرة المساحة يتماشى حجمها مت متطلبات تشغيل الآلات والمكائن الزراعية بصورة اقتصادية ، وقد ازداد حجم المزارع زيادة كبيرة ليتناسب مع تشغيل المكائن والانتاج للغرض التجاري ، ونتيجة لذلك ازداد حجم المزارع الواحدة الى (١٦٠ فدان) عام ١٩٣٥ ووصل الى (٣٥٩ فدان ) عام ١٩٦٧ م.
**٦- التخصص الاقليمي في الانتاج الزراعي** : ويظهر التخصص الاقليمي لإنتاج

عدد من المحاصيل الرئيسية التي ينتج كل منها في اقليم زراعي معين له وحدوده الواضحة ومميزاته التي تجعله يختلف عن ما يجاوره وتظهر خصائص التخصص الاقليمي مما يلي :

أ- لا يعني بالضرورة ان جميع مساحة الاقليم تخصص بإنتاج محصول واحد فقط وانما هناك اقاليم زراعية تسمى باسم المحاصيل الزراعية السائدة فيها كإقليم القطن والذرة والقمح واقليم الالبان واقليم الخضروات الا انه تنتج فيها محاصيل اخرى فضلا عن المحصول الرئيسي .

ب- تمتد الاقاليم الزراعية من الشرق الى الغرب كإقليم القطن واقليم الذرة في الجهة الشرقية ذات الامطار الكافية لإنتاج المحاصيل الزراعية ،ومن الشمال الى الجنوب في الجهات شبه الجافة كإقليم القمح بنوعية الشتوي و الربيعي واقليم الري ويرجح ذلك الى الظروف المناخية المتمثلة في المتطلبات الحرارية والمائية للمحاصيل الزراعية المتوفرة في كلتا الجهتين .

جـ- باستثناء الحدود الجنوبية لإقليم القطن الذي تحدده الامطار الصيفية الغزيرة وعدم وجود مدة جفاف في وقت اقتطاف التيلة فان الحدود الفاصلة بين الاقاليم الزراعية التي تمتد من الشرق الى الغرب جميعها حرارية فالحد الشمالي لإقليم القطن مثلا يحدده قصر فصل النمو ،في حين يعتمد الحد الشمالي لنطاق الذرة على درجة حرارة الصيف الازمة لنضج المحصور ،في حين ان الحد الشمالي لإقليم القمح الربيعي يعتمد على شدة اشعة الشمس ومقدار الحرارة المتجمعة .

د- كمية الامطار الساقطة وقيمها الفعلية هي التي تحدد الحدود الممتدة من الشمال الى الجنوب بين الاقاليم الزراعية ،فمثلا امتداد اقليم القطن واقليم الذرة وإقليم الالبان من جهة الغرب يتوقف عند خطي المطر المتساويين (٦٣٥,٥٠٨ملمتر)ليحل محلها القمح الربيعي والشتوي الممتد من الشمال الى الجنوب اما ما يحدد اقليم القمح غربا فهما خطا المطر المتساويان (٣٨١,٣٠٥ملمتر) اذ تصبح كمية المطر غير كافية لنمو القمح فيحل محلة اقليم الرعي المنظم .

هـ- ليس لعاملي التضاريس والتربة اهمية في تعيين حدود الاقاليم الزراعية ،اذ ان تأثيرهما في نوعية المحاصيل الزراعية المنتجة محدود جدا .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا

# الدراسة الإقليمية لدول قارة امريكا الشمالية

إعداد\ أ.م.د لطيف كامل الجابري

# (( الولايات المتحدة ))

## أولاً : الموقع

تقع الولايات المتحدة في قارة امريكا الشمالية تحدها من الجنوب المكسيك ومن الشرق المحيط الاطلسي اما من الشمال فتحدها كندا ويجاورها من الغرب المحيط الهادئ (48 ولاية)، وتعتبر ثالث دول العالم من حيث اعدا السكان أذ يصل عدد السكان فيها الى (313232044 نسمة) وقد وصل السكان الى هذه الدولة عن طريق ولاية فلوريدا، وتمتلك الولايات المتحدة احد اقوى اقتصاد في العالم لكونه قائم على الاستثمار الحر والمنافسة التجارية فضلاً عن امتلاكها ثروات وموارد منجميه وطاقيه من بترول وغاز طبيعي وفحم ويورانيوم كما تمتلك انتاجاً زراعياً قائم على اقاليم زراعية متنوعة فضلاً عن امتلاكها اهم المقاطعات والاقاليم الصناعية التي تعتمد على اخر المبتكرات العلمية والتكنولوجية.

وتبلغ مساحتها (9363520 كم2) وهي بذلك تمثل رابع دولة من حيث كبر المساحة في العالم بعد روسيا وكندا والصين وتقسم الى ثلاث اقسام وهي :

**القسم الأول :** يشمل الكتلة الأم والمتكونة من (48 ولاية) تقع بين دائرتي عرض (25-49° شمالاً) وتمتد من شبه جزيرة فلوريدا جنوباً حتى الحدود السياسية مع كندا شمالاً ومن المحيط الاطلسي شرقاً وخليج المكسيك في الجنوب الشرقي حتى المحيط الهادئ غرباً.

**القسم الثاني** : ويشمل ولاية الاسكا في الشمالي الغربي ويقع بين دائرتي عرض (54-72° شمالاً) ويحده من الشرق كندا ومن الجنوب المحيط الهادئ اما من الغرب فيحيط به مضيف بيرنك ومن الشمال المحيط المنجمد الشمالي.

**القسم الثالث** : يمثل هذا القسم جزر هاواي الواقعة ضمن المحيط الهادئ الذي يقع بين دائرتي عرض (19-22° شمالاً) ويبتعد عن الساحل الغربي بـ(3200 كم).

## ثانياً : الأقاليم الجغرافية للولايات المتحدة

**1- الإقليم الشمالي الشرقي الصناعي** : يقع شمال ولاية مري لاند ويتجه نحو الجنوب الغربي ويتضمن ولاية فرجينيا الغربية حتى الحدود الشمالية الغربية لبحيرة سوبريور، ولموقه هذا الإقليم اهمية كبيرة أذ يقع بالقرب من الخطوط البحرية التجارية التي تربطه مع غرب أوربا ومع العالم الخارجي وتتميز سواحله بالتعرج وكثرة الخلجان والفيوردات وعدم تجمد المياه لصعود تيار الخليج الدافئ.

**2- إقليم الجنوب** : يقع في القسم الجنوبي والجنوب الشرقي من الولايات المتحدة الامريكية ليضم الجزء الجنوبي من الابلاشيان الجنوبية وهضبة اوزارك ويشكل نسبة 30% من الولايات المتحدة، اما خصائص السطح في فان هذا الاقليم عبارة عن سهول منبسطة يضم السهول الساحلية الأطلسية والمكسيكية مع مساحة من الجهات المرتفعة في الجزء الجنوبي من الابلاشيان والهضاب الداخلية مثل هضبة اوزارك وجبال شيتا، اما الخصائص المناخية فيتصف الإقليم بأن امطاره من النوع الانقلابية تتراوح بين 805ملم في غربه الى 1270 في شرقه، ومناخ معتدل في الربيع وصيف حار ليلاً يتبعه خريف طويل الجفاف بارد وفصل النمو يتراوح بين 200يوم الى في الشمال الى 210 في المنطقة المجاورة لخليج المكسيك.

**3- إقليم الغرب الأوسط** : يقع بين الابلاشيان شرقاً وإقليم السهول العظمى غرباً وتنتهي حدوده عند خط الطول (90°غ) اما من الناحية التضاريسية فهو يتكون من منخفضات السهول العظمى ذا سطح متموج من الغرب، وقد تعرض في العصور السابقة الى الزحف الجليدي، اما خصائصه المناخية فيتميز الاقليم بمناخ قاري ومدى حرار سنوي كبير اذ يكون الصيف حار والشتاء بارد، ويتأثر الاقليم شتاءإ بالكتل الهوائية القطبية ولكن مع تقدم الرياح تبدأ تظهر مؤثرات الكتل المدارية الرطبة القادمة من المحيط الاطلسي وخليج المكسيك أذ يبدأ احينها اندماج الكتلتين (الباردة والدافئة) مما يتسبب بتساقط مطري غزير وزيادة سرعة الرياح، اما في فصل الصيف فتبدأ الارض بالتسخين فقط فتسقط الامطار التصاعدية (الانقلابية) الغزيرة في بداية اشهر الصيف وتقل الامطار بالتجاه من الشرق الى الغرب ومن الشمال الى الجنوب، اما فصل النمو فيصل طوله في جنوب الاقليم الى (200 يوم) بينما يصل الى (150 يوم) في الشمال الغربي، وفي ما يتعلق بخصائص التربة فتعد تربة الاقليم من اخصب انواع الترب المتمثلة بتربة البراري وتربة البدزول التي تطورت تحت غطاء نباتي من الغابات والحشائش الطويلة وتتميز تربة البراري بأنها ذات لون اسود الغنية بالمواد العضوية (الهيومس).

**5- إقليم السهول العظمى (المرتفعات)** : يشغل هذا الاقليم نسبة (30%) من مساحة الولايات المتحدة ويتكون من السهول العظمى التي تكون عبارة عن اراضي واسعة ومرتفعة تتخللها الحافات التي تشبه ظهر الخنزير او تلال قبابية تسمى بالتلال السوداء، تحيط بها حافات مرتفعة، وتوجد جبال الروكي في الجزء الاوسط من هذا الإقليم وتقع بين السهول العظمى والاحواض في الغرب وتكون عبارة عن جبال متوازية تمتد من الشمال الى الجنوب تفصلها أودية التي تظم قمم جبلية مثل قمة جبل (البرت) اعلى قمة في جبال الروكي والتي تبلغ (4329م).

**6- إقليم الآسكا** : يتضمن هذا الإقليم ولاية الاسكا الواقعة شمال غرب أمريكا الشمالية وتعتبر احد ولايات إقليم المحيط الهادئ وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (54,40-71,50 شمالاً) وبين خطي طول (130-173 غرباً) ويفصلها عن كندا طريق بري طوله (800 كم) وتشكل مساحة الإقليم (1518776كم2)، اما خصائص السطح فيتكون الاقليم من سلاسل جبال بروكس وجبال الاسكا وهضبة يوكن التي يجري فيها نهر يوكن، وبالنسبة للخصائص المناخية فيقع في العروض الباردة ويتميز بشتاء مظلم اذ تصل الحرارة في اون الثاني الى (-34°م) اما الصيف فيتميز بأنه قصير بسطوع شمسي مستمر من شهر نيسان حتى شهر آب وتصل الحرارة الى (15°م) والأمطار لا تزيد عن (152-330 ملم) تتركز في الصيف والخريف.

**7- إقليم جزر هاواي**

يضم مجموعة جزر هاواي التي تتوزع جغرافياً في قلب المحيط الهادئ ويقع الإقليم بين دائرتي عرض 19-31 شمالاً) وبين خطي طول (154-160 غرباً) ويتكون من (33 جزيرة) وبمساحة (16474كم2)، وبالنسبة للخصائص السطحية فيتكون الإقليم من جبال بركانية يبلغ طولها (3200 كم) ويصل الارتفاع فيها الى (600 م) واعلى القمم لبركانية فيها تصل الى (3900 م) مثل قمة موناكيا، ويتميز الإقليم بمناخ مداري بحري يتباين في الحرارة والأمطار ذ تكون لأمطار غزيرة في السفوح الشمالية المواجهة للرياح وتقل في الأودية ويعد شهر آب أحر شهور السنة وشهر شباط ابرد الشهور.

# (( كنـــــــــدا ))

## أولاً : الموقع

تقع جمهورية كندا في شمال القارة أذ تحيط بها الولايات المتحدة من الجنوب والمحيط الهادئ من الشرق اما من الشمال الغربي فتجاورها ولاية الاسكا ومن الشمال يحيط بها المحيط المنجمد الشمالية اما من الغرب فيجاورها المحيط الأطلسي، ولهذا الموقع تأثيره في الأحوال المناخية والنباتية ومجال النشاط البشري اذ يسودها التطرف في البرودة معظم ايام أشهر السنة.

وتشغل كندا مسطاً عظيمً من اليابس والماء وتضم الوان متعددة من التضاريس، تؤثر على خصائصها المناخية فضلاً عن تأثير الموقع ومناطق الضغط الجوي والتيارات البحرية المارة بشواطئها، وهذه العوامل بمجملها تؤثر على نوع الغطاء النباتي والتربة والموارد المائية.

## ثانياً : الاقاليم الجغرافية في كندا :

**1-الإقليم البحري (الأطلسي) :** يضم الاراضي المطلة على المحيط الأطلسي الذي يتضمن شبه جزيرة لبرادور ومقاطعة نيوبروويك وشبه جزيرة نوفاسكوشيا وجزيرة نيوفاوندلاند وجزء من مقاطعة كوبيك، وبالنسبة لخصائص السطح فيتكون السطح من الكتلة اللورنسية ومنخفض سانت لورنس الذي يعد مصب لنهر سانت لورنس وقد تعرض الى الزحف الجليدي الذي اسهم في خفض ارتفاعه، اما الخصائص المناخية فيخضع الإقليم لتأثير الكتل القطبية (القارية والبحرية) القادمة من الشمال مع الكتل المدارية (القارية والبحرية) القادمة من الجنوب وتأثير الكتل القطبية الباردة وما يحمله من قطع الثلج وبالتالي تجميد معظم السواحل وخفض الحرارة الى (-12.2°م) وتكون الصفة القارية هي الواضحة رغم الموقع البحري الذي جعل المدى الحراري السنوي يصل بين (36-38°م).

**2 إقليم البحيرات - سانت لورنس**

يقع جغرافياً ضمن حوض سانت لورنس واراضي البحيرات المنخفضة اي انه يتضمن الأجزاء الجنوبية من مقاطعة كوبيك وأونتاريو حتى دائرة عرض 42 شمالاً، وفي ما يتعلق في خصائص السطح فيتكون الإقليم من وحدات تضاريسية تضم الأبلاشيان والدرع اللورنسي ومنخفض بحيرات ووادي سانت لورنس، ويتميز بانبساط الأرض وتعرضت للزحف الجليدي الذي أثر في نظام تصريف المياه وتكوين الترسبات النهرية، ويمتاز بأنتشار الغابات الصنوبرية والنفضية، وبالنسبة للسكان فسكن الإقليم الفرنسيون والإنكليز ويعد من اكثر اقاليم كندا ازدحاماً بالسكان اذ يتركز نحو (60%) من سكان كندا.

**3 إقليم البراري (السهول الداخلية)**

يقع جغرافياً بين الدرع الكندي شرقاً واقدام جبال الروكي غرباً واقليم الغابات الصنوبرية شمالاً ويضم مقاطعتي سجوان والبرتا.

**4- إقليم الباسفيك (جنوب كولومبيا)**

يقع جغرافياً جنوب غرب كندا ويضم مقاطعة كولومبيا البريطانية، وبالنسبة لخصائص السطح فيعد جزء من مرتفعات كولداليرا (جبال الروكي في كندا) ومنطقة الهضاب والاحواض الداخلية المتمثلة بهضبة فريز-ستايكس والسلسة الداخلية لجبال الكاسكيد والسلسة الساحلية المتمثلة بجزر فانكوفر، اما في ما يتعلق بالمناخ فيتأثر الإقليم بالرياح الغربية الرطبة الهابة من المحيط الهادئ

ذات الفعاليات الاعصارية والسفوح الغربية اكثر جهات كندا مطراً وتختلف الحرارة بسبب اختلاف التضاريس.

**5- إقليم شمال كندا**

يقع جغرافياً الى الشمال من الأقاليم السابقة ويمتد من شبه جزيرة لبرادور شرقاً حتى الاسكا غرباً، وبالنسبة لخصائص السطح فيتكون من الدرع الكندي شرقاً ومرتفعات كورداليرا غرباً والسهول المطلة على خليج هدسن والمحيط المنجمد الشمالي شمالاً، اما المناخ فيتميز بطول فصل الشتاء الذي لا يقل عن سبعة اشهر ، تقل الحرارة فيه عن صفر مئوية بشكل عام وتصل الى (-56°م) مع صيف قصير ودافئ.

**6- إقليم الجزر القطبية**

يتضمن مجموعة من الجزر التي تتوزع جغرافياً في شمال كندا مثل جزيرة بفن وجزيرة فكتوريا وجزر البرانس وجزر صغيرة مثل البرنس جارلس والملك ويليم، وبالنسبة للسطح فتشبه الجزر في تكوينها التركيب الجيولوجي لمنطقة الدرع اللورنسي لذا فهي غنية بالمعادن الفلزية، اما بالنسبة لخصائص السكان فتفتقر الجزر الى مراكز الاستقرار إذ أن السكان يتجولون على شكل مجموعات متنقلة مثل الاسكيمو، وتتميز الجزر بخصائص اقتصادية عديدة أذ تمارس المجموعات البشرية المتنقلة الرعي وخاصة رعي حيوانات الكاريبو وصيد الاسماك وعجول البحر.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى – كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا

# الموقع الجغرافي لقارة امريكا الجنوبية وبعض الخصائص الطبيعية والبشرية فيها

إعداد \ أ.م.د لطيف كامل الجابري

## أولاً : الموقع الجغرافي والفلكي لقارة أمريكا الجنوبية

قارة أمريكا الجنوبية إحدى قارات العالم الجديد التي تقع في نصف العالم الغربي من العالم وتقع معظم مساحتها في نصف العالم الجنوبي وتقطع دائرة العرض الاستوائية أجزاء القارة الشمالية وسميت بهذا الاسم نسبة إلى المكتشف امريكو فسبوتشي الذي قال بآن أراضي العالم الجديد الذي اكتشفه ليس الهند الشرقية، وتضم القارة عددا من الدول المهمة كالمكسيك والبرازيل والأرجنتين وتشيلي وغيرها .

يطلق على القارة مصطلح أمريكا اللاتينية تأكيدا للعلاقة التاريخية بينها وبين الأقطار الأوربي اللاتينية وفيه أشاره إلى السكان اللذين يتبعون الكنيسة الكاثوليكية، وفي هذا إنكار وطمس لحضارة السكان الأصليون اللذين يتكلمون لغات مختلف .تقع القارة جغرافيا في النصف الجنوبي وفي الطرف الجنوبي الغربي من العالم والمحيط الأطلسي وتضم عددا كبيرا من الدول تشمل المكسيك شمالا وحتى أقصى الجنوب عند مضيق ماجلان .يحد القارة من الشرق المحيط الأطلسي ومن ا لغرب المحيط الهادي ( الباسفيك) ، أما حدودها الشمالية فتتمثل بقارة أمريكا الشمالية التي يفصلها عنها نهر ريوكراند شمال المكسيك وخليج المكسيك والبحر الكاريبي، ويحدها جنوبا المحيط الجنوبي الذي يفصلها عن القارة القطبية الجنوبية (انتراكتيكا).

وتقع القارة فلكيا بين دائرتي عرض٢٥ْش ــ ٥٦ْ ج آذ آن دائرة العرض ٥٦ ج تمر على جزيرة رأس هورن وبذلك فآن القارة تمتد ٨١ دائرة ،وتقع بين خطي طول ٣٥ْغ ــ ٨٥ْغ وهذا يعني آن فرق الوقت بين شرق القارة وغربها حوالي ٤ ساعات و٢٠ دقيقة.

بلغ مساحة القارة حوالي ١٧,٨١٨,٥٠٨ كم٢ أو ما نسبته ٣,٥% من مساحة الأرض، آما عدد سكانها فقد بلغ حسب إحصاء عام ٢٠٠٥ حوالي ٣٧١ مليون نسمه وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن سكان القارة بلغ عددهم أكثر من ٣٩٠ مليون نسمه وان ١٨٤ مليون من هؤلاء موجودين في البرازيل اكبر دول القارة .

تتخذ القارة شكلا مثلثا قاعدته في الشمال ورأسه في الجنوب آذ تتسع القارة في المنطقة المدارية، وتضيق في الجنوب ولهذا الشكل تأثيره في سيادة المناخ المداري الحار الرطب ، ويزداد تأثير المسطحات المائية كلما اتجهنا نحو الجنوب.

## ثانياً : خصائص الوضع الطبوغرافي والمناخي للقارة

### 1- خصائص الوضع الطبوغرافي :

تضم قارة أمريكا الجنوبية مظاهرتضاريسية مختلفة يمكن تقيسمها على وفق مايأتي:-

**أ- المرتفعات الشرقية**

**ب - المرتفعات الغربية**

**أ- المرتفعات الشرقية:-**

تظهر المرتفعات الشرقية على شكل كتل أرضية قديمة متوسطة الأرتفاع تعد امتدادا" لقارة جواندواندلاند القديمة التي كانت تضم شبه جزيرة الهند وشبه الجزيرة العربية والقارة ألأفريقية ، وقد تمزقت هذه الكتل القديمة وانفصلت بعد ان كانت كتلة واحدة كما تم توضيح ذلكفي نظرية (زحزحة القارات للعالم فاجنر).

وتتضمن الكتلة الشرقية مرتفعات وهضاب يمكن توزيعها جغرافيا" الى :

**أ- مرتفعات جيانا في الشمال:**

تتكون هذه الكتلة من صخور بلورية قديمة جرانتية ومتحولة كالنايس والشست وهذه الصخور مغطات برواسب قديمة ، يتكون الجزء الأكبر من هذا القسم من مرتفعات تمتد بشكل يكاد يكون متصلا" من جنوب كولومبيا وفنزويلا وعبر البرازيل حتى الضفاف الشمالية من نهر (لابلاتا ) ، وترتكز هذه الأشكال على الصخور البلورية القديمة فتظهر فوقها جبال منفردة دائرية الشكل تقع على صخور طباقية تشكل هضابا" ذات حافات شديدة الأنحدار.

**ب - الكتلة البرازيلية :-**

تتمثل بالكتلة البرازيلية التي تعد نواة للمرتفعات الشرقية .تتألف من صخور نارية قديمة تؤلف نواة تجمعت حولها بقية أجزاء القارة .يظهر هذه المنطقة عدد من المرتفعات المتقطعة تغطيها قمم جبلية منفردة دائرية الشكل على شكل صخور طباقية تشكل هضابا" ذات حافات شديدة الأنحدار في كل من البرازيل والغيانات ، وقد تأثرت الهضبة البرازيلية بعوامل النحت والتعرية فحولتها الى أراضي مستوية السطح يزيد ارتفاعها عن (١٠٠٠) متر تغطي النصف الشرقي من الأقليم .

تنحدر سفوحها الشرقية بشدة باتجاه الساحل الشرقي ، والقسم الحديث من الهضبة يتكون من صخور أفقية طباقية تغطي النصف الغربي من ألأقليم وتنحدر نحو ألأمزون ، تغذي المرتفعات الشرقية عددا" من الأنهار منا نهر ساو فرانسسكو ومنظومة انهار لابلاتا وتتميز بسرعة عدم تفاوت ألأمطار الساقطة ، وتتخذ مرتفعات البرازيل شكل خطوط انكسارية واضحة تتمثل في شكل الساحل ذي الخطوط المستقمة ، كما تسود فيها الهضاب المستوية ذوات حلقات تعرف الكويسات (Cuosta) وتتقطع الهضبة بعدد كبير من الأنهار كما في انهار(ساوفرانسسكو - الأورنوكو- الأمزون )أما الحافات الغربية فهي اقل ارتفاعا" من الحافات الشرقية وتشرف بوضوح على السهول المستوية التي تخترقها الوافد العليا بعد ان تهبط من منابعها الأنديزية.

**ج - مرتفعات بتجاونيا القديمة :**

تظهر هذه المرتفعات على شكل هضاب متوسطة الأرتفاع تهبط عن مستوى جبال الأنديز المتصلة بها من ناحية الغرب ، وترتفع هذه الهضاب فوق مستوى سهول البمباس التي تحف بها من الشرق وتتصل مع مرتفعات الأنديز وتندمج معها .

وتبرز فيها المرتفعات على شكل جبال تتمثل في سيرا تندال وسيرادي كوردوبا وسيرادي فنتانا.

**ب – المرتفعات الغربية :**

تمتد المرتفعات الغربية في القارة من الشمال الغربي وحتى الجنوب الغربي ولمسافة (٦٤٠٠) كم ، وتتمثل هذه المرتفعات بسلاسل جبلية شاهقة تمتد في القارة بشكل موازي للساحل الغربي من الشمال الى الجنوب.

تعد هذه السلاسل من اطول السلاسل الجبلية في العالم فهي تبدأ من أقصى شمال القارة في البحر الكاريبي وحتى اطرافها الجنوبية عند مضيق ماجلان ويعد التكوين الجيولوجي لهذه الجبال بأنه حديث التكوين اذ انها تكونت في نفس العصور الجيولوجية التي تكونت فيها منظومة كورداليرا ، الا انها أكثر ضيقا" واكثر ارتفاعا" فيصل عرضها الى حوالي (٣٦٠) كم في حين أن ارتفاع قممها يتراوح بين حوالي ، (١٨-٢٣)الف قدما" ، كما أنها اقل تنوعا في عناصر البيئة واكثر بركنة مما جعلها حائلا مناخيا" وبشريا" يفصل شرق القارة عن غربها لقلة عدد الممرات.

تعد البنية الجيولوجية لها معقدة فعلى الرغم من ان البنية الألتوائية هي السائدة الا انه يظهر فيها أثار الحركة الأنكسارية مع وجود مجموعات مع البراكين النشطة.

**2- الخصائص المناخية للقارة :**

**أ- الحرارة**

تمتاز الحالة الحرارية في قارة امريكا الجنوبية بما يلي :

- ان الموقع الفلكي للقارة في النصفي الكرة الارضية الشمالي والجنوبي ادى الى وجود فصلين متباينين في وقت واحد ، اذ عندما يسود الصيف في الجهات الواقعة الى الشمال من خط الاستواء من القارة ، يسود فصل الشتاء في الجهات الواقعة الى جنوب منه والعكس صحيح ، او عندما يسود فصل الربيع في الاجزاء الواقعة الى الشمال من خط الاستواء يسود الخريف في الاجزاء الى الجنوب منه والعكس صحيح .

- تمتاز القارة دون سائر القارات بان درجات الحرارة فيها ، اذا ما استثنينا المرتفعات لا تعرف التطرف الحراري .

- لا يقل متوسط درجة الحرارة عن ٢١ ° مئوية ، من اي شهر من شهور السنة في المنطقة المدارية باستثناء المناطق المرتفعة حيث يهبط المتوسط دون هذا كثيرا .

- ينسم الساحل الغربي من خط عرض ٥ جنوباالى خط عرض ٣٥ درجة جنوبا بانخفاض كبير بدرجة الحرارة اذا ما قارناه بالسواحلالشرقيو و ذلك لمرور تيارالبرازيل الذافئ بمحاذات الساحل الشرقي ومرور تيار (همبولت)البيرو البارد بمحاذات الساحل الغربي و حدوث ظاهرة Upwelling لمياه المحيط الهادي .

**ب-التساقط**

يمكن تحديد سبع مناطق تغزر فيها الامطار في القارة حيث لاتقل كميات الامطار الساقطة فيها عن ٢٠٠٠ ملم سنويا وهاته المناطق هي

- حوض الامازون الذي يتصف بوجودالامطار الغزيرة

- مجموعة جزر الهند التي يكاد يسقط عليها المطر طوال السنة لانها تواجه الرياح التجارية الشمالية الشرقية وتتعرض لاعاصير الهريكيين .

- سواحل البحر الكاريبي التي تواجه الرياح التجارية الاتية من الشمال الشرقي بدرجة تكاد تكون منتظمة طوال العام .

المناطق الساحلية لجيانا والمناطق الشمالية للبرازيل التي تتعرض للرياح التجارية الاتية من الشمال الشرقي

- السواحل الجنوبية الشرقية للبرازيل التي تواجه الرياح التجارية القادمة من الجنوب الشرقي .

- سواحل وسفوح الانديز في جنوب الشيلي التي تواجه الرياح الغربية واعاصيرها بشكل مستمر

- سواحل كولمبيا الباسيفيكية حيث تهب الرياح الجنوبية الغربية الرطبة من المحيط الهادي ولها طابع الرياح الموسمية .

- رغم صغر مساحة الاراضي الجافة وشبه الجافة في قارة امريكا الجنوبية ،الا ان هناك العديد من المناطق يغلب عليها المناخ الجاف وشبه الجاف لا تزيد كمية الامطار الساقطة فيها على ٥٠٠ ملم سنويا وهذه المناطق هي

أ-الساحل الشمالي لفنزويلا

ب-القسم الداخلي من الكتف البرازيلي في الجزء الشمالي من البرازيل الذي يسمى بمنطقة المجاعة او اقليم الكوارث على حد تعبيرالجغرافيين في البرازيل . ويرى فرايز Freise ان سبب قلة الامطار في هذه المناطق يرجع الى ان الهواء المداري الجاف للرياح التجارية الجنوبية الشرقية هو الذي يسود هذا النطاق ، اذ ان هذا النطاق لا يتعرض لتأثير امطار الجبهة الباردة الساحلية التي لا تتعدى امطارها مسافة ١٦٠ كيلومترا من الساحل ولا يتأثر كذلك بالامطار الصيفية التي تسقط في داخل البرازيل لان الجبهة المدارية التي تشمل معظم داخلية البرازيل في كانون الثاني (صيف جنوبي) توجد الى غرب هذا النطاق .

ج-سواحل شمال تشيلي و بيرو حتى خليج جواياكيل في اكوادور ويرجع سبب الجفافالى هبوب الرياح في هذه المنطقة بصفة تكاد تكون مستمرة من اليابس نحو الماء ، هذا بالاضافة الى مرور تيار همبولت (بيرو) البارد بمحاذاة الساحل .

د-هضبة بتغونيا والمنطقة الشمالية الغربية من الارجنتين ويرجع سيادة المناخ شبه الجافهنا الى جبال الانديز المرتفعة التي تقف كالجدار حائلا امام الرياح الشمالية الغربية الرطبة فتمنعها من الوصول الى السفوح الشرقية .

## ثالثاً : الخصائص البشرية والاقتصادية في قارة امريكا الجنوبية:

### ١- مقدمة عن اصل سكان القارة :

أكدت الدراسات السكانية بان اصل سكان القارتين هم من الهنود الحمر الذين قدموا من أسيا ودخلوا القارتين من الطرف الشمالي الغربي لقارة أمريكا الشمالية ، وانتشروا عبر أراضيها باتجاه الجنوب والشرق على طول السواحل الغربية وعبر الأودية الطويلة الممتدة من الشمال إلى الجنوب بين سلاسل جبال روكي وعلى طول الحافة الجنوبية للدرع اللورنسي الكندي ، متقدمين إلى المنطقة الوسطى من الشمال إلى الجنوب وباتجاه هضبة المكسيك وهضبة يوكاتن وجواتيمالا متخذين الأطراف بينهما للوصول إلى القارة الجنوبية .

ووفقا للتطورات التي شهدتها قارة أمريكا الشمالية من خلال حركة المهاجرين لدول أوربا والذين وصلوا القارة وما رافق ذلك من صراع بينهم وبين السكان الأصليين ، فقد بدأت هجرات لاحقة من السكان الأصليين

هربا من ممارسات المهاجرين الجدد ، فبدأت هذه الهجرة من الهنود الحمر والذي رافقه زحف من السكان الأصليين الذين وصلوا مع بدأ الاستكشافات الجغرافية للقارة وباتجاه قارة أمريكا الجنوبية ، وقد كان الهنود يمتلكون أصولا حضارية تطبعت مع البيئة الجديدة التي استقروا فيها واوجدوا علاقات مع خصائصها التضاريسية والمناخية ، وأنجزوا من خلال هذا التفاعل مظاهر حضارية معقدة . وقبل أن يصل الأوربيون إلى العالم الجديد بشكل عام فان اسبانيا هي أول دولة أرسلت جنودها لاكتشاف وتطوير وتنظيم منطقة البحر الكاريبي والتي اتخذ منها الأسبان نقطة انطلاق نحو اليابسة في القارة ، فبدأت سيطرتهم على المكسيك وجواتيمالا ، وقد أسسوا عددا من المركز منها في القسم الشمالي من جواتيمالا وهي الموطن الأول لهنـــود ( المايا Maya) والمنطقة الثانية كانت في وسط المكسيك وتركز فيها هنـــود ( الازتك Aztec) ، أما المركز الثالث فقد تركزت فيه مجموعات من الهنود الحمر على مرتفعات الانديز في بيرو وبوليفيا والتي عدت آنذاك المركز الرئيسي لإمبراطورية ( الانكا) ، أما المركز الرابع فظهر في مرتفعات كولومبيا والذي ضم هنود ( جيجا ) ، والمتتبع لهذه المراكز الأربعة يستنتج بأنها تمثل حاليا أكثر المناطق الأهلة بالسكان والتي تزداد فيها الكثافة السكانية في القارة .

وصل عدد سكان القارة عام ( ١٥٠٠ م ) إلى حوالي ( ٣ ملايين نسمة ) منهم في مناطق الازتك والمايا في المكسيك وجواتيمالا ، ويتميز السكان الأصليون في قارة أمريكا الجنوبية وقبل تفاعلهم مع المهاجرين الجدد بعدد من الخصائص منها :

١. يعد الهنود الحمرفي امريكا الجنوبية أكثر تحضرا من الهنود الحمر الذين سكنوا في القارة الشمالية ، إذ أنهم نقلوا إلى قارة أوربا زراعة البطاطا والذرة والكوكايين والتبغ والكاكاو وغيرها من المحاصيل الزراعية .
٢. ظهرت منهم حضارات متعددة شيدت المعابد ، وشقوا الطرق ، وأقاموا المدرجات الجبلية لزراعة سفوح الجبال ، وأقاموا مشروعات للري ومن اشهر حضاراتهم في القارة هي حضارة ( الانكا ) التي وجدت في مرتفعات بيرو والإكوادور وبوليفيا وشمال شيلي وكانت عاصمتهم كوزكو جنوب شرق ليما عاصمة بيرو ، الانكا لقب يطلق على رؤساء هذه الجماعة وكبارهم الذين كانت بأيديهم أمور جماعة الانكا السياسية والاقتصادية ، وقاموا بتشييد المدارس والمراصد الشمسية لعبادة الشمس التي كانوا يعدونها مركز الكون والقوة الكامنة وراء الحياة ، وإنشاء معبد في قلعة ماجوبيجو Machapiach التي اكتشفت عام ( ١٩١١م) وشكلت هذه الجماعة تنظيمات قانونية واجتماعية دقيقة توضح العلاقة بين الدول والأفراد وإنشاء زراعة متقدمة هي زراعة ( المصاطب ) واستعمال الري في الزراعة ، واستطاعوا أن يستأنسوا حيوانات اللاما والباكا (Alpaca,Lama) ، واستمرت دولة الانكا في القارة حتى العقد الرابع من القرن السادس عشر ،تركز السكان من الهنود الحمر بالدرجة الأولى في مرتفعات غرب القارة لعدة أسباب أهمها :

أ- تعد هذه المنطقة هي الطريق الوحيد الذي سلكه المهاجرون آنذاك جاءوا من الغرب ، ل ذا فقد سلكوا هذا الطريق جنوبا عبر السلاسل الجبلية ووديانها .

ب- وتتميز هذه المنطقة بوجود هضاب مستوية ساعدت على الاستقرار وبالاتي ممارسة الزراعة التي نتج عنها نتاجات فكرية اذ ان قيام الحضارة يعتمد على الاستقرار وبالاتي الزراعة .

ج-تتمتع هذه المناطق بمناخ معتدل وصحي في قلب المناخ المداري بسبب عامل الارتفاع وهو عكس المناطق المنخفضة في القارة التي تميزت بالغابات الاستوائية الكثيفة والمناخ الحار الرطب وانتشار الحشرات والإمراض والتي عوامل طاردة للسكان فضلاً عن ذلك فقد هاجرت للقارة جماعات سكنت السواحل الشمالية للقارة ومنهم جماعات ( التوبي Tupi ) في البرازيل ، وانتقل منهم جماعات الى بارجواي ومارسوا حرف الصيد والرعي وأنواع الزراعة ، أعقب ذلك مجيء الأوربيين إلى القارة واتصالهم مع السكان الأصليين (الهنود الحمر ) ، وكان لذلك نتائج عديد أهمها :

١. قام الأوربيون بهدم منجزات حضارة الهنود القديمة ونهب كنوزهم والاستيلاء على أراضيهم .
٢. قتل أعداد كبيرة منهم وتشريدهم واستغلالهم عبيداً في الزراعة في الأراضي التي سيطروا عليها إذ وصل عددهم إلى ٤ ملايين نسمة .
٣. وظهر نتيجة الاختلاط بين الهنود الحمر والأوربيين والزنوج الذين جلبهم الأوربيون سلالات بشرية جديدة مثل سلالة المستيزو Mestizo. والزامبو Zambo.

## ٢- المهاجرون الجدد :

بدأت الهجرة الجديدة للقارة بعد اكتشافها مباشرة بسنوات قليلة اذ وصل المناطق الساحلية من البرازيل سنة ( ١٥٠٠ م ) ومنطقة ريودي لابلاتا سنة ( ١٥١٤م ) البرتغاليون ، في حين خضعت بقية أجزاء القارة بعد ( ١٥١٥م ) للأسبان ، جاءت الهجرات في البداية على هيئة جماعات قليلة من الأسبان والبرتغاليين ثم تعاظمت بعد ذلك حتى وصلت إلى ( ١٠٠ ألف ) مهاجر ، بعد ان اكتشف خيراتها اذ هاجرت سلالات من شبه جزيرة أيبيريا ( الأسبان والبرتغال ) وكذلك انتقال أعداد كبيرة من الزنوج من أفريقيا عن طريق تجارة الرقيق والتي تمت من قبل الأوربيين إذ أن توفر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية تتطلب الاستغلال وان خبرة السك ان الأصليين محدودة للغاية فضلا عن رخص اليد العاملة الزنجية وكذلك رفض السكان الأصليين ( الهنود الحمر ) التعامل مع الأوربيين الدخلاء ، مما جعلهم يفكرون بجلب الزنوج الأفارقة للعمل في القارة إذ وصل عددهم إلى حوالي ( ١٥ مليون زنجي ) ويقدر عدد الزنوج الذين ماتوا في الطريق بحدود خمسة ملايين زنجي ، واستمرت الهجرة الأوربية خلال القرن التاسع عشر والعشرين ووفدت للقارة أعداد كبيرة من الأوربيين من ايطاليا وألمانيا إلى جانب الأسبان والبرتغاليين والأسلاف ، كما كانت هنالك أعداد من اليابانيين والصينيين والعرب ( واللبنانيين والسوريين بالدرجة الأولى).

ولا يظهر في أمريكا الجنوبية تشابها في السكان ففي ثلاثة أقطار ( الأرجنتين وأورجواي وكوستاريكا ) حافظت العناصر الأوربية المهاجرة على نقاوتها بنطاق واسع وان كانت قد اختلطت قليلا بالعناصر الهندية الزنجية ، وهناك مناطق مبعثرة في الوحدات السياسية الأخرى غالبية سكانها من الأوربيين ، ويشكل الهنود الأصليون أكثر من نصف مجموع سكان الدول التي تقع على المرتفعات مثل ( جواتيمالا وبوليفيا والاكواردور وبيرو ) وكذلك الحال في بارغواي المنخفضة ويشكل الهنود الحمر جزءا رئيسيا من السكان في جنوب المكسيك والسلفادور ، باستثناء بورتوريكو وكوبا وجمهورية الدومنيكان ، فان سكان جزر البحر الكاريبي تقريبا أهم من الزنوج ، وكذلك يتركز الزنوج في الجهات السفلى في سواحل كولومبيا ، اما السكان الذين نتجوا عن اختلاط الأوربيين بالزنوج فهم اقل عددا وينتشرون في دول البحر الكاريبي .

## ثالثاً : خصائص النمو السكاني في القارة والتوزيع الجغرافي للسكان

بلغ عدد سكان القارة عام ( ١٩٨٠ م ) حوالي ( ٢٤٢.٠٤٠.٠٠٠) منهم (٢٣%) في دولة البرازيل حوالي ( ١٢٣ مليون نسمة ) والمتتبع لدراسة السكان في القارة يلاحظ :

أ- ان عدد السكان الأصليين كان اكبر بكثير من عددهم في القارة الشمالية .

ب- حسب تقديرات كازسوندرز Cazz-Sounders الخاصة بعدد سكان العالم فان سكان قارة أمريكا الجنوبية قد تناقص من ( ١٢ مليون نسمة ) على وفق تقديرات عام ( ١٦٥٠ م ) ووصل إلى ( ١١ مليون نسمة )

عام ( ١٧٥٠ م ) ، وهذا يعني ان النمو السكاني كان سلبيا فبدلا من أن يزداد السكان خلال (١٠٠سنة) فقد ظهر عكس ذلك ويعزي العالم كازسوندرز ذلك الى ان المستعمرين الأسبان الذين وصلوا الى القارة مارسوا أساليب القتل والتهجير للسكان الأصليين والذي كان وراء ذلك .

ت- يتصف النمو السكاني في القارة بالبطيء الكبير حتى عام (١٨٤٨م) والذي يرجع الى قلة عدد المهاجرين خلال تلك المدة .

ث- تزايد عدد السكان في القارة بعد عام ( ١٨٤٨م) اثر الثورات التي اندلعت في قارة أوربا فازداد مع ذلك عدد المهاجرين للقارة تجنبا للنزاع والاضطراب السائد في أوربا أولا والبحث عن العمل ثانيا .

ج- ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان بعد عام ( ١٩٣١ م ) التي نتجت من خلال زيادة عدد المواليد على عدد الوفيات الناتجة عن الهبوط الكبير في معدلات الوفيات والتي ترجع الى تحسن الخدمات الصحية وارتفاع مستوى المعيشة مع ثبات معدلات المواليد المرتفعة إذ وصلت نسبة الزيادة الى (٣%) وارتفاع معدل الزيادة الطبيعية ، فضلا عن الهجرة واللذان يعدان أهم العوامل التي رافقت زيادة سكان القارة الى أكثر من ثلاثة أضعاف خلال نصف قرن فقط ، اذ وصل عدد سكان القارة وحسب آخر الإحصاءات الرسمية لعام ( ٢٠٠٥ م ) الى ( ٣٣١ مليون نسمة ) ، والمتوقع ان يصل السكان في القارة الى ( ٦٠٠ مليون نسمة ) في عام (٢٠٥٠ م ) .

**يتصف التوزيع الجغرافي بعدم انتظامه إذ يمكن ملاحظة ذلك مـــن خلال :-**

١- وجود تركز واضح للسكان في المناطق الساحلية اذ لايبعد السكان أكثر من (٢٠٠ ميل ) فقط (٣٢٠كم) عن الساحل ، ويقل التركز السكاني في الجهات الداخلية المنخفضة حيث الغابات المدارية المطيرة والمناخ الحار والظروف الصحية غير الملائمة .

٢ - انخفاض الكثافة السكانية في الدول الكبيرة مثل الأرجنتين والبرازيل وزيادتها في الدول الصغيرة

٣- يتميز التوزيع الجغرافي للسكان بوجود تجمعات(تركزات سكانية) كبيره معزولة بعضها عن البعض الأخر ،بسبب العوامل المناخية بالدرجة الأولى وسيادة المناخ الجاف والمناخ الحار الرطب ،ومن هذه التجمعات التجمع السكاني حول مدينه ساو باولو جنوب البرازيل وريودي جانيرو والتجمع السكاني في وسط شيلي حول العاصمة سانتياجو.

٤- تركز السكان الاوربيون في الجهات المعتدلة كالأرجنتين وارجواي وجنوب البرازيل وشيلي ،في حين يرتكز الزنوج شمال شرق البرازيل وضمن مرتفعات الانديز واجزاء معينه من شيلي شكل رقم (٤١)

٥ - ويتصف التوزيع الجغرافي للسكان ايضا ونتيجة للهجرة المستمرة من الريف الى والخدمات للمدنية ودوائر الدولة في المدن ،فضلا عن السياسة التي تتبعها عدد من حكومات دول القاره المشجعة على الهجرة الى المناطق الداخلية بهدف استغلال مواردها الطبيعية .

٦ - ويتصف التوزيع الجغرافي للسكان في قاره امريكا الجنوبية ايضا بانه يختلف عن قاره امريكا الشمالية ،فالسكان يتركزون في المناطق الساحلية وما يجاورها (هذا اذا لم تكن الصعوبات المناخية ،انتشار الامراض ،الأوبئة عوامل تحدد من ذلك ،كما يتركز السكان في المناطق الجبلية والمناطق القريبة منها ، فتظهر المدن المزدحمة بالسكان وتؤلف عدد من المدن عواصم لعدد من الاقطار )

٧ - كما يتوزع السكان في المناطق التي تشكل طرقا تربط بين الجبال والسواحل ، الا ان الطابع العام للتوزيع الجغرافي متباين ليس بين دولها وانما في داخل دولها اذ ان مجموع مساحة كل قطر او دولة تختلف اختلافا كبيرا عن مجموع مساحة القسم المأهول منه ، ويستثنى من ذلك اورجواي والسلفادور وهايتي وبورتوريكو .